الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العاقلة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرا - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٦ صفحات — بيروت الثلاثاء ١١ تموز ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٢٦ — AL-ANWAR - Beyrouth 11 Juillet 1978 19e Année No. 6326 — ٥٠ قرشا

الأسعد في دمشق اليوم "بمبادرة شخصية"
الأزمة تُحسم خلال ٤٨ ساعة
تطورات امنية ليلاً تهدد بنسف خطط الحل



■ الرئيسان الاسعد والحص في اجتماع اللجان النيابية امس ■

■ البطريرك الياس الرابع يتحدث لدى مغادرته القصر امس ، ويبدو الوزير بطرس ■

سجل الوضع السياسي بعد ظهر أمس ، تقدما ايجابيا على صعيد انهاء ازمة استقالة رئيس الجمهورية ، ولكن التدهور الامني في المساء على جبهة الشياح — عين الرمانة اعاد الوضع خطوات جديدة الى الوراء رغم ان الرشقات التي سمعت والانفجارات القليلة التي دوت لم تكن بخطورة ما شهده الاسبوع الماضي .

وقد تركزت المشاورات والاتصالات في القصر الجمهوري أمس ، على ايجاد مخارج للازمة ، واستنباط حلول عملية تساعد على عودة الرئيس سركيس عن الاستقالة التي ما يزال مصرا عليها .

وتوقعت مصادر مطلعة ان تحسم الازمة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، وربما في نهاية جلسة لمجلس الوزراء تعقد غدا الاربعاء ويذاع فيها بيان مفصل من رئيس الجمهورية .

وتحدثت المصادر عن بعض الحلول المطروحة وابرز نقاطها جعل بيروت وضواحيها منطقة مجردة من السلاح لبنانيا وفلسطينيا ، على ان تتولى قوات الجيش المحافظة على الامن فيها .

وقد كان جمع السلاح الموضوع الاساسي في اجتماع اللجان النيابية امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور الرئيس الحص ، وقد صدرت عن الاجتماع توصية الى الحكومة باعتماده .

الاسعد في دمشق اليوم

وفي المساء توجه الرئيس الاسعد الى القصر واطلع الرئيس سركيس على نتائج الاجتماع وقال انه متوجه اليوم الى دمشق بمبادرة شخصية منه . واضاف : لقد اعطاني الرئيس سركيس صورة واضحة عن الوضع الراهن وليس باستطاعتي الان ان اصرح لكم باكثر من هذا لانني لا اريد ان استبق الامور .

وزار القصر مساء السفير الاميركي باركر الذي اجتمع بالوزير بطرس ، والرئيس سليم الحص ، كما اتصل شيخ عقل الدروز بالرئيس سركيس وتمنى عليه العدول عن الاستقالة .

بيان للرأي العام

وكانت تباشير الحل ، مقرونة بامكان عودة الرئيس الياس سركيس عن استقالته ، عبر بيان قد يذاع على الرأي العام ، قد ظهرت عقب سلسلة الاجتماعات التي جرت في القصر الجمهوري أمس .

وقد يسبق اذاعة البيان ، مواقف معلنة من بعض الاطراف بمساندة كل بادرة تقوم بها الدولة من اجل الحفاظ على استمرار الشرعية بواسطة الاعلان عن اجراءات امنية وسياسية تزيل عن البلاد كابوس الحرب واجوائه ومخاطره .

وقد اختمر مشروع الحل بعد زيارة رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل الى القصر الجمهوري امس ، ونوقشت تفاصيله العسكرية بخلال اجتماع عقده

— البقية على الصفحة ٦

القرار الوحيد الممكن

القرار الواجب اتخاذه هذه المرة حاضر في النفوس قبل النصوص . يكفيه ان يظهر ويعلن .

فاللبنانيون جميعا يعرفون ماذا يريدون ، او انهم اصبحوا يعرفون . والذين كانوا حائرين لم يعودوا كذلك بعد محاولة الرئيس سركيس الاستقالة .

فاذا كان هناك من خلاف شكلي على الشكل او على الصيغة ، كما بدا من بعض مناقشات السنتين الماضيتين : الا ان احدا لم يمس الجوهر ، لا في العلن ولا في السر ولا في الممارسة ، والجوهر هو الرغبة الواحدة الاكيدة والمشتركة بين اللبنانيين في ابقاء لبنان والبقاء معه . وهو للجميع والجميع له .

فالقرار سهل اذا كان المصير هو المطروح ، مصير الجميع عبر مصير لبنان . والقرار داخلي قبل كل شيء ولا يمكن لاحد ان يتولاه عنا او ان ينوب عنا به . فهو قرار بالحياة اي بالاستمرار ، ونحن المعنيون بالحياة والاستمرار .

واذا كان هناك من مصالح دولية واقليمية متصارعة ومتضاربة ومنعكسة في الوقت الحاضر على لبنان ، واذا كانت هذه المصالح قد وصلت الى حد تهديد وجودنا بالزوال فان مصلحتنا نحن كلبنانيين كانت ولا تزال الشرط الكافي والوافي لتعطيل سائر المصالح الاخرى ، اذا ما ظهرت وتبلورت في ارادة وطنية واحدة : وتجسدت في الحرص على ان تكون شرعية الجميع متمثلة بالشرعية الاولى في البلاد : اي شرعية الحكم المنبثق من المؤسسات الدستورية .

فالمؤسسات الدستورية هي سياجنا الحقيقي : وهي التي امنت قيام لبنان واستمراره ، ووفرت له ، على مدى الحقب المنقضية منذ بدء العمل بالدستور ، تلك الروح الضرورية للاسر الروحية التي يتألف منها لبنان ، وجعلت من الحياة العامة اللبنانية ذلك المكان الرحب الذي يتم فيه التفاعل الخلاق على كافة المستويات ، فترعرعت الحرية في ظل نظام فريد موضوع على قياسنا ، عززه الميثاق الوطني بما حمل من عناصر ايجابية لترسيخ الاستقلال وانطلاقة لبنان .

فهل نفرط بذلك الان ولاي سبب . وماذا يحملنا للتخلي عن انفسنا ، وكيف نسمح لانفسنا بالمزيد من الانتظار وكل شيء يشير الى اننا وصلنا الى الحافة ؟ والرئيس سركيس نبهنا الى ذلك باخطر تنبيه . واذا كان اللبنانيون ينتظرون قرارا من الرئيس سركيس : فالقرار هذا هو قرارهم . وهو ليس اكثر من اختيار بين الحياة والموت ، حياة لبنان او موته ، والمسؤولية تقع بالطبع على الذين يعرفون الطريق ولا يسلكونه .

فلو جمعت كل الرغبات الداخلية والعربية والدولية لما التقت الا على صون لبنان . والمؤشرات الخارجية كلها تشجعنا ، لان نتخذ القرار الداخلي الذي هو من صنعنا . لانه بعد ذلك يسهل علينا — وعلى الحكم المؤتمن علينا — ان نواجه معا الارادات الاخرى ، اذا كان هناك من ارادات اخرى لا تتفق مع ارادتنا . وهل بمكننا ان نواجه غيرنا ومصيرنا الا بارادة واحدة كانت ولا تزال هي القاعدة الاساسية التي تقوم عليها الاوطان ، واذا لم نكن في السابق من المستحقين بسبب بعض عوامل سلبية استغلت حتى نهاياتها ، الم نجرب بما فيه الكفاية حتى نصبح مستحقين للبنان .

ارادتنا نحمينا ، تحصننا ، تقفل ابوابنا دون العابثين الدوليين ، فلبنان ليس ممرا لا للغرب ولا للشرق ايضا . واذا كانت القاعدة الذهبية التي قام عليها الاستقلال عام ١٩٤٣ قد قضت بالا يكون لبنان مقرا او ممرا للغرب ، فان الصراع الدولي الحالي بكل ما يتضمن من اطماع في المنطقة يقتضي ايضا بالا يصبح لبنان ممرا للشرق . فالمعادلة تصح في الحالتين ، ولبنان بكل ما مثل في السابق وبكل ما يمثل حاضرا ومستقبلا ، يفترض ان يبقى بعيدا عن المطامع ، وهذا ما يدركه الاخوة العرب الذين يعرفون جيدا ان لبنان هو خط الدفاع الاول ليس عن الحرية والديمقراطية ومكان التقاء الاديان والحضارات ، بل عن استقلالات الكيانات ذاتها التي لا تعود مثلما هي عليه ، اذا ما تحققت المخاوف المحيطة بلبنان . ومن هنا نفهم مبادرة الكويت والمبادرات العربية الاخرى القائمة واللاحقة ، والتي ان نجحت فنجاحها لها ولنا في آن معا .

يبقى ما علينا نحن ان نفعله تمهيدا لهذا النجاح . هو تحقيق ما يزال بامكاننا ان نحققه قبل فوات الاوان ، وهو الاتفاق على ارادة واحدة ومصير واحد .

داود الصايغ

انقلاب عسكري في موريتانيا يطيح بحكم ولد داده

■ الرئيس مختار ولد داده ■

اطاح انقلاب عسكري بالرئيس الموريتاني مختار ولد داده امس واعلنت « لجنة عسكرية للاصلاح الوطني » تعليق الدستور واقالة الحكومة .

وقال مصدر مطلع في نواكشوط ان ولد داده اعتقل صباح امس بينما كان يحاول مغادرة العاصمة . وان تسلم اللجنة العسكرية للسلطة تم في هدوء وبدون اراقة دماء او اطلاق اية رصاصة .

وذكر المصدر ان العقيد ولد مالك رئيس الاركان في الجيش الموريتاني عين رئيسا للجنة العسكرية .

واصدرت اللجنة العسكرية صباح امس بيانا اعلنت فيه ان حكومة جديدة ستشكل في اقرب وقت .

وذكر البيان ان اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني تعلن رسميا احترامها لجميع الاتفاقات والالتزامات التي ارتبطت بها الحكومة الموريتانية السابقة مع الدول والمنظمات الدولية .

كما اكد البيان ان اللجنة تعرب عن ارادتها في مواصلة المساعي الرامية الى تحسين الروابط مع الدول الشقيقة والصديقة .

واوضحت اللجنة انها ستلتزم بمبادئ حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول

— البقية على الصفحة ٦ —

الاسد يتسلم رسالة من الملك خالد ويستقبل جنبلاط

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس ، وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي سلمه رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز .

وكان الامير سعود الفيصل الذي وصل الى دمشق امس ، قد اجرى محادثات مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، يعتقد انها تناولت الوضع في لبنان بالاضافة الى ازمة الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الاسد قد استقبل بعد ظهر امس السيد وليد جنبلاط ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السادة : شوكت شقير ، محسن دلول ، رياض رعد ، وتوفيق سلطان .

المساعدة السورية

واعلن رسميا في دمشق انه جرى استعراض للوضع في لبنان وتطوراته الاخيرة ، وتم الاتفاق على استمرار الجهود الهادفة الى تثبيت الامن ، وعلى ضرورة خضوع الجميع في لبنان للسلطة الشرعية .

وتم التاكيد على استمرار بذل الجهود للمحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا وتعزيز السلطة الشرعية .

وقالت وكالة « سانا » السورية ان الرئيس الاسد كرر ان سوريا ستواصل تقديم مساعدتها الاخوية للبنان لكي يتغلب على الصعوبات التي يواجهها ليتمكن من السير على طريق استعادة الحياة الطبيعية .

وكان جنبلاط قد ادلى بتصريح لدى وصوله الى دمشق صباح امس قال فيه : لقد جئنا الى دمشق لنتداس مع الاخوة السوريين في الاوضاع الراهنة والتشاور حول اخر التطورات على الساحة اللبنانية التي تكشف عن

— البقية على الصفحة ٦ —

تحركات اسرائيلية بحرية وعلى طول الحدود

صيدا — من نزيه نفوزي :

شوهدت ثلاث زوارق حربية اسرائيلية تجوب الشاطئ قرب المقر الرئيسي للقوات الدولية في الناقورة ظهر امس ، في وقت قامت فيه الطائرات الاسرائيلية بجولات استطلاعية منذ الصباح .

وقد افادت تقارير المراقبين الدوليين في مركز « لبونه » الواقع الى الجنوب من بلدة الناقورة ، ان المطارات الحربية الاسرائيلية في منطقة الجليل الغربي قد وضعت منذ امس الاول في حالة تأهب .

واتخذ الاسرائيليون من مواقع سعسع قرب رميش ، رأميه ، والجرداي مراكز لتجميع قواتهم في المناطق المتاخمة للقطاع الغربي من الحدود .

وافادت تقارير رسمية من القطاع الشرقي ان تجمعات جديدة للقوات الاسرائيلية شوهدت في المنحدرات الغربية لجبل الشيخ ، وخاصة في المنطقة القريبة من شبعا ، كفرشوبا ، وتل العباسية .

وعلى صعيد القوات الدولية ، عقد اجتماع عمل في الناقورة أمس بحث فيه الاشتباك القصير الذي وقع قرب بلدة العباسية شمالي شرقي صور بين القوات السنغالية ومجموعة من المسلحين كانت تحاول ادخال اسلحة الى المنطقة ليل الاحد الاثنين .

وعلم ان تدابير امنية ستتخذ في المناطق التي تسيطر عليها القوات السنغالية والنيجيرية في القطاع الاوسط .

وبحثت في الاجتماع التقارير الاسبوعية التي تعدها الوحدات الدولية حول اوضاع الامن في المناطق الجنوبية . وقالت مصادر القوات ان وحدات القوة الايرلندية تمكنت خلال الاسبوع الماضي من احكام سيطرتها على منطقة الطيري ، برعشيت ، بيت ياحون بعد تطبيق التدابير التي تقضي بمنع دخول الغرباء الى المنطقة الا بعد مراجعة القيادة الايرلندية في بيت ياحون .

فانس يقترح خفضاً للسلاح على الساحة اللبنانية

قال وزير الخارجية الاميركي فانس امس : اننا نؤيد وندعم كليا وحدة لبنان واستقلاله ، كما نؤيد وندعم الحكومة الشرعية الممثلة بالرئيس الياس سركيس .

واضاف فانس : يجب استمرار وقف اطلاق النار ، والبحث عن الوسائل التي تؤدي الى الاستقرار .

وعرض وزير الخارجية الاميركي احد هذه الوسائل وطالب بتنفيذها . وقال انه يجب تخفيض عدد الاسلحة في الساحة اللبنانية لضمان قدرة الحكومة اللبنانية على ممارسة سلطاتها .

وعن طريقة تنفيذ هذا التخفيض ، قال فانس : ان على حكومة الرئيس الياس سركيس أن تقرر هذا الموضوع .

وقال فانس ان الهدف من مؤتمر لندن الذي سيعقد يوم ١٧ تموز الحالي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة هو العمل على وضع مجموعة مبادئ تحكم مستقبل مباحثات السلام في الشرق الاوسط لتحقيق حل شامل للنزاع في المنطقة .

واوضح فانس في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة تريد أن تتوصل الاطراف الى اتفاق فيما بينها في محادثات لندن .

واضاف فانس ان الولايات المتحدة ستساعد كلا من مصر واسرائيل بافكارها الخاصة ، وذلك اذا ما وصلت الاطراف الى طريق مسدود او مأزق .

واضاف فانس في تصريحه ان كلا من المقترحات المصرية والمقترحات الاسرائيلية ستكون على مائدة التفاوض في اجتماع لندن ، وان الاطراف ستقوم ببحث كيفية تناول مسألة الضفة الغربية وغزة .

واشنطن — ر ، اش.ا

اتصالات فرنسية تشمل لبنان وسوريا واسرائيل

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس الاثنين ، ان الحكومة الفرنسية ظلت في الايام الاخيرة الماضية على « اتصال وثيق » مع الحكومتين السورية واللبنانية والدول الاخرى المعنية ، وكذلك مع السلطات الاسرائيلية .

واضاف ان الحكومة الفرنسية اوضحت في هذه الاتصالات موقف فرنسا تجاه الوضع في لبنان .

باريس — و.ص.ف

اجازة مرور الى السلام

دار « الصياد » تكاد تكون المؤسسة الصحفية الوحيدة التي دخلت وتدخل كل حرب في لبنان ، منذ الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ حتى اليوم . وقد تدخل حروبا اخرى وقد لا تدخل .. وفي كلا الحالتين : مرغم اخوك لا بطل .

« ان اقدم جريدة في العالم هي تلك التي صدرت في الصين في العام ٩١١ ق.م. ، والطريف في الامر انها كانت تصدر ثلاث مرات في اليوم : صباحا بلون أصفر ، ظهرا بلون أبيض ، ومساء بلون احمر » .

ولكن « الانوار » وصحف ومجلات ومنشورات « دار الصياد » فرضت عليها الحروب ، وبقيت خلالها وبعدها رافعة راية السلام البيضاء وظلت انوارها تتلألأ في اكثر الليالي المظلمة التي شهدتها البلاد .

وانشأت « دار الصياد » فريق عمل للحرب ، أو للصمود خلال الحرب ، وسرعان ما تحولت كل أجهزة التحرير والطباعة والتوزيع ، او تدربت على الحرب ، واصبحت تحمل اجازات بالمرور الى السلام وسط دوي المدافع والصواريخ والقنابل المحرقة .

وفي ظروف الحرب يتحول الناس الى المنازل والملاجئ ، بينما جنود الصحافة يلهثون وراء صاحبة الجلالة من اجل ارواء غليل الناس ، لان حق القارئ على الصحيفة ، قد يتسامح به في أيام السلم ، بقدر ما يرفضه في حالة الحرب .

الا ان حرب الايام الاربعة الماضية ، كانت أقوى من الاستعداد واشرس من المواجهة ، فانقطعت الطرقات والمسالك واستحال على المحررين واجهزة الطباعة والتوزيع الوصول الى الدار ، فاضطرت صحفها ومجلاتها ومطبوعاتها الى التوقف عن الصدور .

وقد طرحت ادارة التخطيط في الدار عدة حلول من خلال خلاصة استقصاءاتها : صحف هاجرت أو هاجر نصفها ، وأخرى لجأت الى التحرير والطباعة في مناطق بعيدة عن ميدان المعارك . لكن تبين ان « دار الصياد » لا يمكن أن تكون مهجرة في داخل الوطن أو مهاجرة الى الخارج ، لانها ليست عبارة عن امتياز متنقل ، بل هي مؤسسة متاصلة الجذور في أرض الوطن ، سياسيا ووطنيا واخلاقيا وتقنيا ، ولا يمكن لها أن تحمل التاريخ على كتفيها وتمشي ، رغم انها تجاوزت الحدود الجغرافية .

أنور نصار

— البقية على الصفحة ٦ —

السادات يجتمع بفالدهايم وغولدمان

اجرى الرئيس انور السادات محادثات مع فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في سالزبورغ امس ، تناولت الوضع في الشرق الاوسط والتطورات في لبنان .

وكان السادات قد اجتمع في وقت سابق أمس في فيينا مع ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي . وقد قال غولدمان ان السلام في الشرق الاوسط يمر بجلاء اسرائيل عن الاراضي المحتلة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان غولدمان عرض على الرئيس السادات خلال اجتماعهما نتائج جولته في الولايات المتحدة ولقائه مع المسؤولين هناك .

كما عرض عليه نتائج رحلة استطلاعية قام بها الى اسرائيل واستمرت شهرا ونصف الشهر كما وضع أمام السادات تصوره للمرحلة القادمة .

سالزبورغ — ر ، ا.ش.ا

وفاة النايف في لندن

توفي في المستشفى بلندن امس العربي عبد الرزاق النايف رئيس الوزراء العراقي الاسبق الذي اطلق عليه الرصاص خارج احد فنادق لندن يوم امس الاول .

وتقوم الشرطة اللندنية باستجواب شخصين اعتقل احدهما بالقرب من مكان الحادث ، واحتجز الاخر في وقت لاحق في مطار هيثرو .

تأجيل التحقيق مع هيكل

يستأنف المستشار انور حبيب المدعي العام الاشتراكي غدا الاربعاء التحقيق مع الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام السابق والذي كان مقررا استكماله امس .

ويتم التحقيق بحضور السيد محمد ابو فكري محامي هيكل والسيد حسن الشرقاوي سكرتير عام نقابة الصحفيين ممثلا عن النقابة .

القاهرة — ا.ش.ا

قنص في النهار وقذائف في الليل

استمر الوضع الامني امس ، متوترا على خطوط التماس وحذرا في بقية المناطق ان في بيروت او في الضواحي الشرقية والجنوبية .

ومنشأ التوتر والحذر كان رصاص القنص الذي ما برح يعكر صفاء الاجواء ، بالاضافة الى ما تخلله من تساقط قذائف على نحو متقطع .

وقد سد رصاص القنص معظم الطرق التي تربط بيروت الشرقية بضواحيها حتى ان المنفذ الرئيسي اي جسر نهر بيروت اقفل بوجه السيارات اكثر من مرة طوال النهار .

وهذا اندال ما كانت تعاني منه مناطق الشياح وعين الرمانة .

وقد تساقطت بضع قذائف خلال الليل الماضي على منطقتي الشياح وعين الرمانة ونحو الساعة الواحدة والنصف ظهرا سقطت قذيفتان في في ميدان سباق الخيل اثناء انعقاد جلسة اللجان النيابية في قصر منصور المجاور .

وفي المساء ارتفعت وتيرة القصف امتدادا من منطقة عين الرمانة — الشياح حتى المدورة ، ومستديرة قصر العدل والطرف الشرقي من الاشرفية .

وكانت حصيلة هذه الحوادث اصابة ٦ اشخاص في عين الرمانة وشخصين في الشياح .

استقبالات القصر تنحصر باصحاب المواعيد المحددة

سركيس يجتمع بالجميل ومحسن والقسيس والبطريركين حكيم والياس الرابع
ويعقد اجتماعا مع امين الجميل وداني شمعون بحضور بطرس


■ الشيخ بيار الجميل ■

■ الوزير شعيتو والنائب سكاف ■

■ الاباتي قسيس ■

مع بداية الاسبوع ، قرر الرئيس الياس سركيس تنظيم مقابلاته وعدم ترك الباب مفتوحا امام الجميع لزيارته ، وقصر الزيارات على اصحاب المواعيد المحددة ، وذلك لانشغاله بدراسة تطورات الوضع التي حدثت بعد ان عبر عن رغبته في الاستقالة ، في حين تقول اوساط القصر انه انكب اليوم على وضع الخطوط للبيان الذي تردد انه سيوجهه الى اللبنانيين خلال الثمان والاربعين ساعة المقبلة ، والذي يعرض فيه الاسباب التي دعته الى التفكير في الاستقالة والعراقيل التي وضعت في طريقه والضمانات التي يطلبها للعودة عن هذه الفكرة .

زوار القصر

اما الذين زاروا القصر امس للاعراب عن معارضتهم لاستقالة الرئيس ، واكتفي بحضورهم الى القصر دون مقابلتهم للرئيس سركيس ، فقد وصلوا تباعا على التسلسل الاتي :

٩.١٥ قبلان عيسى الخوري — هاني سلام — النائب بطرس حرب .

٩.٤٥ النائب سورين خان اميريان .

١٠.٠٧ النائب الياس الخازن ، الوزير السابق جورج سكاف .

١٠.٢٠ النائب الدكتور نزيه البزري ، النائب السابق انطوان الهراوي .

١٠.٤٥ الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية .

١٠.٥٢ الشيخ اسعد جرمانوس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ، فوزي داغر المفوض المعاون للحكومة لدى المحكمة العسكرية .

١١.١٢ وزير الصحة والموارد الدكتور ابراهيم شعيتو .

١١.١٦ محافظ بيروت منري النمار .

١١.٢٠ النائب جوزف سكاف ، النائب ميشال معلولي .

١١.٤٣ الاب سمعان الدويهي .

١٢.٠٠ نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه .

١٢.٠٣ الشيخ جوزيف جمجمع رئيس جمعية المصارف السابق .

١٢.٠٤ النائب جورج سعادة .

اجتماع امني

اما على صعيد الاستقبالات والاجتماعات ، فقد بداها الرئيس سركيس منذ الصباح الباكر فاجتمع عند الساعة التاسعة صباحا بقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ومدير عام قوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج .

وعند الساعة التاسعة والنصف استقبل الرئيس سركيس الشيخ بيار الجميل الذي استمرت زيارته حتى الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين .

وقد جرى بين الشيخ بيار الجميل والصحافيين حوار بعد ان التقى على مدخل القصر بغبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس والذي بادره بالقول : شو هالصدفة. انا بدي شوفك .

وحاول البطريرك الاختلاء بالشيخ بيار مبادره رئيس الكتائب قائلا : انا مغادر الان .

وبينما كان الشيخ بيار مغادرا القصر التقى ايضا بالبطريرك مكسيموس خامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك فعقد معه خلوة على الواقف في باحة القصر استمرت خمس دقائق ، حضر جانبا منها السفير خليل حداد مدير عام المراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري .

حوار مع الشيخ بيار

اما الحوار الذي جرى بين الصحافيين والشيخ بيار الجميل فهو الاتي :

● ما هي المستجدات على صعيد فكرة الاستقالة ؟

□ كما قلت لكم .. الاستقالة يجب ان نعرف لماذا اقدم الرئيس عليها ، ونعالج الاسباب .

● هل ما زال الرئيس سركيس مصرا على الاستقالة ؟

□ ليست القصة قصة اصرار ، فهو ليس مصرا ، والرجل يقول : اذا كنتم تطلبون ان احكم ، فانا جئت بارادة الجميع لبنانيا وعربيا ودوليا . وجئت لاعمل موجدت الوعود . وما قيل عن مساعدات لا يحصل عمليا والاستقالة ليست « فشة خلق » . ولكن ان اقعد كمسؤول ولا اتمكن من تحمل هذه المسؤولية ، فانا لا اقبل ذلك . وانتم فلا يجب ان تقبلوا . وانا اطلب ما وعدتم به كلبنانيين وكعرب ، ابتداء من اتفاقية الرياض ، وعالميا وخاصة الدول الكبرى التي بيدها اشياء كثيرة .

● ان اميركا تقوم بتحرك والكويت بعدها ، اين وصلت النتائج ؟

□ لقد اتصل بي امير الاول وزير خارجية الكويت وتحادثنا لمدة عشرين دقيقة على الهاتف . وانتم تعرفون ، كم نحب الكويت وكنا دائما نقول ان الكويتي في لبنان هو في بلده لدرجة ان امير الكويت استوطن عندنا وقصره هنا . وكان ياتي في كل صيف الى هنا ، ولكني اقولها بكل محبة وبكل احترام وبكل تقدير ، وللاسف فان العالم العربي يعطينا فقط النصائح والمواعظ والاراء، اراء نحن لسنا بحاجة اليها فنحن الذي نعطي العالم اراء . نريد اصحابا واصدقاء في هذا الظرف الذي نحن فيه وان يقدموا على مساعدات عملية ونريد منهم قلبا يشعر معنا وفقا للمثل القائل : انا اريد جماعة ليعطوا دما وليس اراء .

● هل هناك نتائج ايجابية مشجعة على صعيد الاتصالات التي جرت حتى الان ؟

□ هناك نتائج ، والبرهان على ذلك انه بهذين اليومين ، اظن ان الامور ستسير نحو الاحسن من كل النواحي . ان من الناحية النفسية ومن ناحية الجو والمناخ . وان شاء الله نتمكن ان نكمل الطريق ولا يبرز احد الاخصائيين في التخريب ، ليس فقط عندنا بل في العالم كله . فما يحصل في اليمن او في افريقيا او في اميركا اللاتينية او في ايطاليا نفسها ، هذا كله فن علم التخريب الحديث . وان شاء الله يرحم هذا البلد ويوفر علينا المزيد من الخراب والدمار والمآسي والتهجير . فاربع سنوات كافية من كل هذه المآسي .

● هل تعتقد بان تواجد قوات الردع العربية بعد الحوادث الاخيرة التي حصلت يمكن ان تستمر بتواجدها في مناطق الاشرفية وعين الرمانة وسن الفيل ؟

□ على كل حال ما في شك بان هذه الامور يجب ن تعالج لمصلحة الجميع لمصلحة لبنان وسوريا ، لان السوريين لا مصلحة لهم بما يحدث . وانا اعتبر ان اكبر ضرر وقع في هذه الحوادث كان على السوريين على الرغم من الخراب والدمار الذي حل بنا . ولكن السوريين خسروا معنويا وخسروا عاطفة العالم نحوهم وبصورة خاصة عاطفة اللبنانيين ، لان العالم ولبنان في غفلة من الزمن ، ابدوا عطفا على سوريا . وهنا اصر على قولي ان رجلا كحافظ الاسد القى خطابا تاريخيا وقال فيه كلاما وتحليلا لكافة الاوضاع اللبنانية لا يمكن ان يقوم بهذا العمل ، وهذا ما يجعلني اقول ان في سوريا اشخاصا وجماعات يعملون ضد الرئيس الاسد وضد سوريا وضد الحضارة التي اعطيناها نحن للعالم .

وعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس سيادة المطران اغناطيوس زيادة راعي ابرشية بيروت المارونية وسيادة المطران مخايل ضومط راعي ابرشية صربا المارونية .

وعند الساعة العاشرة والدقيقة السابعة استقبل رئيس الجمهورية الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية .

وقد ادلى الاباتي قسيس لدى مغادرته القصر عند الساعة الحادية عشرة بالتصريح الآتي :

ان الاستقالة تبدو ابعد مما ظهرت في اليوم الاول ، أملنا ان الرجل الذي يغلي ، بدا يهدأ شيئا فشيئا على النظرة الواضحة والضمانات الضرورية لكل رجوع عن اقدام بهذه الخطورة بدأت ملامحها تظهر .

مع بطريرك الروم الكاثوليك

وعند الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين استقبل الرئيس سركيس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك .

مع بطريرك الروم الارثوذكس

وعند الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين ، وصل البطريرك الياس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس واجتمع الى الرئيس سركيس . وعند مغادرته القصر جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي :

● ما هي طبيعة الزيارة ؟

□ نقلت الى فخامة الرئيس انطباعاتي واطلعته على نتائج زيارتي لاميركا الجنوبية ولقاءاتي باركان الجالية اللبنانية .

● ماذا عن الوضع في لبنان ؟

□ انا لا أتدخل في السياسة .

وقيل له : هناك تصريح سياسي لك اخير في دمشق وكله سياسة ، فأجاب: انا قلت ان لبنان لا يتحمل الا المحبة. على اللبنانيين أن يحبوا بعضهم بعضا .. ففي القتال والمشاكل لا نتوصل الى شيء .

ثم اجتمع الرئيس سركيس بعد ذلك بالسيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة .

مع زهير محسن

وعند الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين وصل السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية واجتمع الى الرئيس سركيس وغادر القصر عند الساعة الحادية عشرة والاربعين دقيقة والتقى البطريرك الياس الرابع على مدخل القصر .

وقد جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي :

● ماذا عن زيارتك للرئيس سركيس اليوم وفي اي اطار تدخل ؟

□ حاولنا اقناعه العدول عن الاستقالة .

● من قبل منظمة التحرير ؟

□ شخصيا .. جهد شخصي بحكم الصداقة لا أكثر ولا أقل ... وقد تبادلنا الراي حول الوضع .

● ما هي نظرتك للوضع في لبنان ؟

□ والله .. ان شاء الله يلهم الناس العقل .

● كيف تتصور التطورات المستقبلية بعد كل الذي حدث ؟

□ والله لا أعرف . ولاول مرة لا اتصور ماذا سيجري .

● ولماذا ؟ هل لان الاوراق قد خلطت بشكل جديد ؟

□ يبحثون عن المشاكل ولا نعرف ماذا يجري .. في منطقتنا لا يوجد مشاكل .

● ان لبنان وحدة موحدة .. ومعنى جوابك انك تتطرق الى التقسيم ؟

□ هذا ليس شغلي انا .. انا أحل المشاكل اللبنانية وأجد لها الحلول ؟ هذا شغل غيري .

● الست موفدا من قبل دمشق ؟

□ لست موفدا من قبل أحد . جئت بصفتي الشخصية وبحكم العلاقة الشخصية مع فخامة الرئيس لا اكثر ولا أقل .

مع الوزيرين بزري ورزق

ثم اجتمع الرئيس سركيس عند الساعة الواحدة والنصف بالوزيرين أمين البزري والدكتور أسعد رزق . ثم استقبل الرئيس سيادة المطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك .

وعند الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين وصل السيد داني شمعون واجتمع الى الرئيس سركيس بحضور وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس الذي يقيم بشكل دائم في القصر الجمهوري منذ بدء الاحداث الاخيرة ، ورئيس الشعبة الثانية الرائد جوني عبده .

وعند الساعة الثانية والدقيقة الثالثة والعشرين وصل الشيخ أمين الجميل وانضم الى الاجتماع ، وحتى الثالثة والنصف كان جميع هؤلاء ما زالوا في القصر .

اتصالات لانشاء تجمع وطني واسع

يجري رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد اتصالات مع الكتل النيابية وغيرها من المعنيين بامور البلاد بشأن انشاء تجمع وطني واسع للوقوف بوجه مخططات التقسيم وذلك بالاتفاق على خطة موحدة كفيلة بذلك .

وقد اتصل الرئيس الاسعد حتى الان بالرئيس صائب سلام والامير مجيد ارسلان والنائب جوزف سكاف وقسم كبير من النواب الذين حضروا اجتماع اللجان المشتركة ، وقد ابدى الجميع استعدادهم للعمل في هذا النطاق .

■ البطريرك الياس الرابع والوزير بطرس والسيد زهير محسن ■

شمعون: ما يجري في لبنان مرتبط باحداث المنطقة

ربط الرئيس كميل شمعون ما يجري في لبنان والحوادث التي تجري في مناطق اخرى من الشرق الاوسط ، واعتبر كل ذلك رغبة في تحقيق الاغراض السوفياتية الهادفة الى توسيع النفوذ الشيوعي في معظم انحاء العالم .

وجاء ذلك في تصريح جديد ادلى به الرئيس شمعون امس استهله بقوله :

« من الغباوة بمكان أن نعزل ما يجري على ارض لبنان عما تشهده منطقة الشرق الاوسط من أحداث تهدف ، كلها ، الى انتشار النفوذ الشيوعي في كل بقعة تجد السياسة السوفياتية فيها مجالا مثمرا لاشاعتها » .

وقال : فالامتداد الشيوعي الذي اجتاح الحبشة وارتيريا وضرب الخناق على الصومال هو الذي يمتد من المحيط الهندي حتى مداخل البحر الاحمر وهو الان يهدد ، بصورة مباشرة، اليمن الشمالية بعدما استولى على اليمن الجنوبية .

وقال : ومن جهة ثانية وقعت افغانستان في الفلك الاخضر من « الكماشة » الشيوعية التي تعمل بشتى الوسائل ، على ضم ايران اليها ، على الرغم مما لحكومة الشاه من سيطرة على الموقف هناك .

واضاف : ان حوادث ايران قد افتعلتها يد شيوعية تنفيذا لخطط يرمي الى ضرب الحصار حول المملكة العربية السعودية ودول الخليج التي تملك اكبر احتياطي من النفط في العالم .

وقال شمعون : ان اسرائيل لن يشملها الطوق الان لان لها من قوة الدفاع ما يبعده عنها الا انها ان تسلم في النهاية وسيأتي دورها بصورة حتمية ، وذلك في الوقت المناسب ووفق المخطط الموضوع اذا ما استمرت في اتكالها على غباوة السياسة الاميركية وضعف العرب المعنوي .

سلام يتابع اتصالاته في اطار معالجة الازمة

أجرى الرئيس صائب سلام اتصالات مكثفة طوال قبل ظهر امس انصبت كلها في اطار معالجة الازمة ومواجهة احتمالاتها .

ففي الصباح تلقى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا من الرئيس كامل الاسعد جرى خلاله عرض سريع للمستجد من التطورات ، كما تناول المعرض بعد ذلك موضوع اجتماع اللجان النيابية المشتركة ، حيث ابدى رئيس المجلس للرئيس سلام تصوره لما يمكن ان يصدر عن هذا الاجتماع ، ومدى اسهامه في معالجة الاوضاع الناشئة عن فكرة استقالة رئيس الجمهورية .

كذلك ابدى الرئيس سلام من جهته تصوره للوضع في ضوء اللقاء مع الرئيس سركيس ومحاورته اثناء زيارة وفد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب له في الاسبوع الماضي . ومن المتوقع أن يلتقي الرئيسان الاسعد وسلام في وقت قريب .

واجرى الرئيس سلام بعد ذلك اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تداول واياه خلاله في اخر التطورات ، واطلع منه على اخر مجريات الامور في القصر من خلال اللقاءات التي تتم هناك .

واستقبل الرئيس سلام النائب والوزير السابق بيار اده حيث عرضا معا الاوضاع بصورة عامة ، ووصل اثناء اجتماعهما المطران غفرئيل الصليبي فانضم اليهما ، وتناولت الابحاث بعد ذلك معظم القضايا المطروحة على صعيد فكرة الاستقالة.

واستقبل الرئيس سلام النائبين مخايل الضاهر وحسين منصور وعرض معهما الاوضاع .

كما تلقى الرئيس سلام عدة اتصالات هاتفية من النائب جوزف سكاف ، ثم النائب منير ابو فاضل وسواهما .

دعوة موظفين للالتحاق باعمالهم

تبين لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة مستخدميه ان عددا كبيرا من المستخدمين لم يلتحق بمركز عمله أمس ، فتمت الدعوة على اثره الى اجتماع بين الادارة والنقابة للتاكيد على وجوب حضور جميع المستخدمين كل الى مركزعمله واثبات دوامه لدى رئيسه المباشر .

ودعت بلدية الغبيري جميع اجراءوعمال البلدية المتخلفين عن العمل بسبب الظروف الراهنة الالتحاق بمراكز عملهم فورا .

واشارت البلدية في دعوتها الى عمال التنظيفات في الاحياء المعرضة لرصاص القنص الى أن يلتحقوا بمرآب البلدية فورا ليكونوا تحت تصرف مراقب التنظيفات ومعاون المراقب . وقالت البلدية في دعوتها ان كل من يتخلف عن تلبية هذه الدعوة يتعرض لحسم الاجرة .



الاسعد يزور دمشق اليوم
اللجان المشتركة توصي الحكومة بجمع السلاح انطلاقاً من الوثيقة النيابية ومقررات القاهرة والرياض

خرجت اللجان المشتركة التي عقدت جلستها قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بتوصية تدعو بموجبها السلطة الى جمع الاسلحة بموجب مقررات قمتي الرياض والقاهرة والوثيقة النيابية التي وضعت في ٢٥ نيسان ١٩٧٨ .

والتطور البارز في الامر ، قيام رئيس المجلس بزيارة العاصمة السورية قبل ظهر اليوم الثلاثاء بمبادرة شخصية منه للتداول مع المسؤولين السوريين في تطورات الاوضاع الراهنة .

وكانت لجان الدفاع والخارجية والادارة والعدل النيابية قد عقدت جلستها المشتركة عند الساعة العاشرة والنصف في قصر منصور برئاسة الرئيس الاسعد وحضور الرئيس الحص ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان .

كما حضرها الرئيس امين الحافظ والنواب : ناظم القادري ، فؤاد لحود زكي مزبودي ، بهيج تقي الدين ، احمد اسبر ، بطرس حرب ، نديم سالم ، حسين منصور ، رائف سماره خاتشيك بابكيان ، عبده عويدات ، انور الصباح ، رفيق شاهين ، بشير الاعور ، صبحي ياغي وعبد اللطيف الزين .

وقد غاب عن الجلسة وزير الدفاع والخارجية فؤاد بطرس ووزير العدل فريد روفايل .

وفور انتهاء الجلسة ادلى الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه

بعد التداول والبحث المستفيض في هذه الجلسة هنالك امور عديدة طبعاً قد نوقشت وهنالك مقررات وآراء ابديت كلها جديدة لمعالجة الموقف على المدى القريب ، وعلى المدى البعيد ولكن التوصية التي اجمع عليها جميع الزملاء والتي اعتبرها المدخل المباشر لمعالجة الازمة المستعصية اليوم هي جمع الاسلحة وذلك انطلاقاً من الوثيقة النيابية التي اقرت في ٢٥ نيسان ١٩٧٨ وانطلاقاً من مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، يطلب المجلس النيابي ، المتمثل في اللجان المشتركة ، الى الحكومة مباشرة تنفيذ هذه المهمة ويعتبر ان على هذا التنفيذ يتوقف حل الازمة القائمة ويتوقف الاستقرار والامن المنشود للبنان المستقبل .

ورداً على سؤال قال الرئيس الاسعد : نحن اوصينا الحكومة بذلك اما عقد اللقاءات فيمكن ان يحصل ليس على اساس رسمي وان الاجتماعات يمكن ان تحصل من قبيل التشاور ومن اجل التمهيد للوصول الى نتائج .

وقال : لكن على المستوى الدستوري والسلطة والقانون فهذا امر منوط بالحكم ، والحكم مفروض فيه ان يستعمل هذه الصلاحيات علماً بان هذه المقررات قد وافق عليها جميع الاطراف المعنية وكلنا يعرف ان المراحل التي مررنا بها بعد ذلك من استقالة حكومة الى تعثر تأليف حكومة الى الاجواء المستعصية التي نعيشها ، نقول هذه ازمة مستعصية وهناك مقررات وافق عليها الجميع ونقول اننا نوصي الحكومة بتنفيذ هذه المقررات ■

تصريح المعقد لحود

اما العقيد فؤاد لحود فقد صرح في اعقاب الجلسة المشتركة فقال :

لم يكن بامكان رئيس الجمهورية اعطاء امر لقوات الردع لاكمال الهجوم وضرب المناطق التي كانت مسرحاً للاشتباكات لتلافي وقوع الكثير من الضحايا ، ولم يكن بامكانه اعطاء امر لقوات الردع بالتراجع في حين انها كانت عرضة للاستفزازات واطلاق النار عليها . اذا كان علينا ، اعضاء اللجان المشتركة ان نوجد مخرجاً يمكن رئيس الجمهورية من العدول عن فكرة الاستقالة لمعالجة ازمة الضمير ، فاقترحت ما يلي :

ان قوات الردع العربية ولاسيما الجيش السوري الذي يشكل السواد الاعظم منها ، وضعت بتصرف رئيس الجمهورية للحلول محل الجيش اللبناني طيلة الفترة اللازمة لاعادة بنائه بناء صحيحاً ، اذا كان يتوجب ان تحل قوات الردع العربية محل الجيش اللبناني وتستعمل حسب القوانين المرعية الاجراء بما يتعلق بالجيش اللبناني من قبل السلطات التي لها حق الاشراف على تلك . واذا كان يتوجب ان تبقى مهام المحافظة على الامن من صلاحيات وزير الداخلية بواسطة قوى الامن ، وعندما يتعذر عليه ذلك يطلب تدخل قوات الردع فتتدخل هذه القوات بناء لاوامر رئيس الجمهورية . كما انه كان من المفروض ان لا تقام حواجز بتلك الكثافة ، طيلة سنة ونصف من قبل قوات الردع ، مما ادى الى حساسيات واشتباكات بين قسم من اللبنانيين وقوات الردع ، لذلك اقترحت على الحكومة ان تدخل قوات الردع العربية في نفس المكان وبنفس المهمات التي هي راجعة الى الجيش اللبناني حسب القوانين . وان يتولى وزير الداخلية المحافظة على الامن بواسطة اجهزة قوى الامن الداخلي ، وان لا تقوم قوات الردع بوضع حواجز فتتجمع هذه في وحدات متكاملة على جميع الاراضي اللبنانية ما عدا المناطق العائدة الى تمركز قوات الطوارىء . وبذلك نكون قد اعدنا الامور الى اصلها ومنعنا الاحتكاك ما بين المواطن وقوات الردع ، الذي يؤدي في آخر المطاف ، وقد ادى ، الى فقدان فاعلية قوات الردع العسكرية القتالية .

■ اللجان النيابية في اجتماعها امس برئاسة الاسعد وحضور الحص وسلمان ■ (تصوير صالح الرفاعي)

المصير بين يديك يا رئيس لبنان

بقلم المحامي عصام الخوري

ان نبأ اعلان عزمك على الاستقالة، الذي كان مفاجأة للاوساط المحلية وللاوساط الدولية المعنية بشؤون منطقة الشرق الاوسط، فهبت بما يشبه الاجماع ، تناشدك بالحاح العدول عن قرارك ، هذا النبأ ، لم يستغربه، على خطورته واهميته ، المخلصون من اصدقائك ، وعارفو نبيل مزاياك ، وصادق قصدك ، وزهدك بالمراكز ،مهما علت ، متى انتفت أن تكون وسيلة لاداء واجب ومصدراً لاعمال مجدية نافعة ، ومنطلقاً لتصرفات فاعلة تمارس من خلالها السلطة بما يأتلف مع العزة والكرامة .

ولكن اصدقاءك وقفوا من قرارك ،وما فتئوا حائرين والهين ، وفي خاطرهم ونصب أعينهم وملء أفئدتهم اثنان : انت ، ولبنان .

فحبهم لك يدفعهم الى موافقتك على قرار ينهي درب جلجلتك ، ويخفف عن منكبيك اثقال صلبان حملتها ويقلل من آلام ثورة متأججة في اعماق نفسك انتصاراً لمبادىء اساسية ،انسانية وقانونية واجتماعية تدين بها ، ووفاء لقسم دستوري اديته ، وآمنت بمضامينه والتزمت ، حتى قبل ان تدعى في الظروف العصيبة لتبوء سدة الرئاسة الاولى في البلاد .

ولكن حبهم للبنان الذي لا يوازيه سوى حبك انت له ، يحملهم بصورة عفوية على معارضتك قرارك ، لانهم اعجز من ان يقبلوا او يصدقوا ما ينطوي عليه من معاني اليأس وفقدان الامل من احياء الوطن المحتضر واعادة اللحمة الى اجزائه المتناثرة .

لذا ، فان استقالتك ، ليست بالحدث العادي ومجرد انتقال سلطة من يد الى اخرى ، بل هي قضية استقالة وطن وتنحي شعب عن تكوين امة وعن انشاء دولة مستقلة . مما حدا بالاديب والقانوني الكبير موريس دو فيرجيه الى القول في مقال له نشرته منذ يومين جريدة « لوموند »

« اننا نعيش الان احتضار لبنان .فهل نشهد عملاً نكياً وديناميا ام نشهد ما كان سويسرا الشرق الادنى يقضي امام اعيننا بسبب قادته السياسيين غير القادرين على اعادة التعايش بين جميع مواطنيه ؟ »

فهل ان ما كنت تصفه يوم انتخابك وبعده بالمهمة الصعبة ولكن غير المستحيلة اضحى فعلاً امراً مستحيلاً ؟

اصدقاؤك ، آخوانك ، محبوك ، اصدقاء لبنان ، ابناؤه ومحبوه ، الذين سمعوك مردداً في مجالسك : « اذا كانت المهمة تقتصر على تصفية لبنان فاية حاجة لهم بي ؟ »

يتساءلون اليوم هل انتهى الامر ؟ وهل دخلنا مرحلة التصفية ؟ وهل ان تعاقدك مع اللبنانيين فسخ ؟

العقبات الكأداء التي توضع امامك او تنتصب كل يوم لتؤخر أو تحول دون اعادة بناء مؤسسات الدولة ، وفي مقدمتها مؤسسة الجيش ، ودون بسط السيادة على كامل الاراضي اللبنانية ، لم تعد خافية على احد ... فمنها ما هو من صنع محلي ومنها ما هو من صنع اجنبي وان اشدها مرارة ، وابلغها وقعاً على النفوس ،ما كان ذوو القربى مصدره أو سببه .

ولكننا كلنا يعلم انك اقبلت على الاضطلاع بمسؤوليات دولة ليس فيها سوى الحطام . فارتضيت ، واقدمت، بدافع من ايمانك الكبير اللامحدود بلبنان ، وبقدرة اللبنانيين ، متى حزموا امرهم ، فقلت ورددت : « انا وحدي لا أستطيع شيئاً » . فانبريت للعمل الناشط الدؤوب وانجزت مع قلة مخلصة من اللبنانيين خلال سنتين ، ما يفوق قدرة الانسان ، متحدياً ظروف لبنان العصيبة ، وظروف المنطقة ، ومطامع الطامعين ودسائس الحاسدين .

وبما ان ايمانك بلبنان الواحد لا يتزعزع ، فهل فقدت ، حتى عزمت على الاستقالة ، ايمانك بايمان اللبنانيين بلبنانهم ؟

ولعله السؤال الاهم الذي ينتصب في معرض التحري عن اسباب ما انت عازم عليه . هل فقد اللبنانيون كل حس وطموح وطنيين ، ولا يريدون ان يفعلوا شيئاً من اجل لبنان ؟ اليس بالايمان وبالارادة الماضية تصنع الاوطان .

عندما اطلق ديغول ، في ١٨ حزيران ١٩٤٠ ، بعد هزيمة فرنسا امام الاحتلال الالماني ، نداءه الشهير الى الفرنسيين قائلاً ، امام دهشة العالم : فرنسا ما زالت موجودة ، وعندما قال لتشرشل : اذا كنت لست انا فرنسا فماذا جئت افعل اذاً في مكتبك . لم يكن آنذاك احد يصدق اقواله هذه وحتى هو نفسه لم يكن مؤمناً بصحتها .ولكنه قرر ان يكونها ففعل . اما سياسيو الجمهورية الثالثة فكانوا قد فقدوا ايمانهم بها . والماريشال بيتان اقام نفسه حارساً اميناً على انقاضها ولكن حراسته لها لم تكن لتعني ان فرنسا كانت موجودة بل انها بطلت ان تكون موجودة .

فبالايمان بالوطن يبنى الوطن .وانطلاقاً من هذا المبدأ قال ديغول لصديقه اندريه مالرو وزير التربية في عهده والاديب الفرنسي الكبير : « حتى الشيوعية ، اذا كانت تجعل الروس يؤمنون بروسيا ، ولو لاسباب ينام المرء من اجلها واقفاً..فحرية بالا تستبدل بسواها » .

والانصاف يحدونا الى الاعتراف بان اكثرية من اللبنانيين أو اقلية كبيرة منهم ، ما زالت تؤمن بلبنان ، وتعمل وتضحي من اجله وتبذل الدماء والارواح الغالية . وما ضر ان كان عدد هؤلاء في البدء قليلاً .

فكم من مرة صنع ديغول فرنسا ضد ارادة اكثرية الفرنسيين . وكم هي رائعة بطولات « اوديب » كما وصفها « صوفوكول » في محاولتها صنع امبراطورية « تيب » ضد ارادة « التيبيين » ، وكم واجه لينين وتروتسكي من عقبات ، تغلبا عليها بالنتيجة : صراعات البروليتاريين ضد البروليتاريا .

ومن حق اللبنانيين المؤمنين بلبنان العاملين من اجله ، الا يحرموا قائداً كبيراً مخلصاً مؤمناً بلبنان قدر ايمانك انت يا فخامة الرئيس ، يقول لهم ويؤكد : ان لبنان لم يمت . ان لبنان موجود . انا هو لبنان . فينبعث الامل مجدداً في النفوس ، ويترسخ ، وينتشي — والايمان بالوطن كالايمان بالله فائق العدوى — حتى يعم كل المترددين فتعقد الخناصر وتتشابك الايدي في عملية تحقيق المصير الكبير ، عملية تجميع اجزاء هذا البلد بكثير من الصبر — وكل مصير كبير هو مصير طويل الاجل .

برقيات تأييد يتلقاها القصر

تلقى رئيس الجمهورية سلسلة برقيات تطالبه بالعدول عن عزمه على الاستقالة وتناشده البقاء في منصبه ضمانة لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه .

وابرز البرقيات التي وصلت : برقية الرئيس الجزائري هواري بومدين ، الجالية اللبنانية في فلوريدا ، الاتحاد اللبناني الدولي في توليدو (اوهايو) الجالية اللبنانية في شيكاغو ، الحركة الاجتماعية اللبنانية في سويسرا ، الجالية اللبنانية في الكويت ، فؤاد نجار رئيس اتحاد المزارعين في لبنان ، نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فؤاد غندور ، الاتحاد العربي للسياحة .

وتلقى ايضاً برقية من السيد فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي نقل اليه فيها تأييده وتأييد الحزب لاستقلال لبنان وسيادته وسلامته ■

شاتيلا : الحل يكمن بالغاء المظاهر المسلحة

اعلن الامين العام للجبهة القومية والوطنية اللبنانية كمال شاتيلا ان الحل الصحيح للازمة الراهنة يكمن في الغاء كافة المظاهر التقسيمية في الساحة اللبنانية لحساب وحدة لبنان وسلطته المركزية الشرعية .

واضاف يقول ان السلطة والردع والقوى الخيرة والعناصر المعتدلة في الاحزاب عليها جميعاً ان تضغط لتحقيق هذا الهدف الوطني المفيد لكل اللبنانيين .

وقال شاتيلا : ان الرئيس الياس سركيس ، الذي نتمنى عليه العودة عن الاستقالة ليبقى رمزاً لارادة الشعب اللبناني ووحدته ، يستطيع ان يسير على نفس الطريق التي سلكها الرئيس فؤاد شهاب ، في ظروف البلاد في العام ١٩٥٨ .

نريد ان يعود الرئيس سركيس عن الاستقالة ليكون حاكماً وليس حكماً . نريده ان يترجم رسالة القسم الدستورية على التجميع بسلطة عادلة وقوية وموحدة .

اما بالنسبة الى حملة اسرائيل على اللبنانيين فقال : ليست صحيحة على الاطلاق ركائز حملة التعبئة التي تقوم بها اسرائيل في الجنوب بالاستناد الى المزاعم التي قالها بعض السياسيين . وقد ركزت تلك الحملة على ان المسيحيين في لبنان يتعرضون لحرب ابادة . ان هذه المزاعم تكشف عملية التمهيد الصهيونية لضرب الصمود القومي لسوريا الاسد التي تتولى مسؤولية الدفاع عن الخط الامامي للعالم العربي وعن حقوقه ومصالحه.

فسوريا الاسد التي جسدت معاني البعد الانساني الحضاري للقومية العربية وكانت الدعامة الوحيدة تقريباً لاستمرار الشرعية في لبنان باقية على خطها في دعم الشرعية وحفظ الكيان الوطني اللبناني من الاخطار والمؤامرات الخارجية الاجنبية عليه .

الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم

تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعاً ظهر اليوم تدرس فيه التطورات على ضوء عزم الرئيس سركيس على الاستقالة .

وقالت مصادر الجبهة ، ان البحث سيتركز على ما يطالب به رئيس الجمهورية من دعم للدولة واجهزتها .

تصديق الوكالات في الخارجية

افاد مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين عن طريقة تصديق المعاملات الرسمية من قبل الوزارة المتعلقة بالفواتير والوكالات والشهادات المدرسية فاجاب : يوجد في وزارة الخارجية فرع في الادارة المركزية في قصر بسترس وفرع ثان مقام منذ حوالي خمس سنوات في غرفة التجارة والصناعة في بيروت شارع جوستنيان محلة الصنائع لتصديق المعاملات المذكورة اعلاه بشكل طبيعي من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً .

جنبلاط في دمشق

توجه صباح امس الى دمشق السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على رأس وفد حزبي يضم الزعيم شوكت شقير ، والسادة : محسن دلول ، رياض رعد ، وتوفيق سلطان وذلك تلبية لدعوة رسمية تلقاها جنبلاط من الرئيس حافظ الاسد .

وسيجري رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مع كبار المسؤولين السوريين محادثات تتعلق بالوضع الراهن في لبنان والمنطقة ■

٣ قتلى وجريحان ضحايا مستودع الخرطوش بشتورا

في الساعة التاسعة من مساء يوم امس (الاول) الاحد شب حريق في مستودعات السيد سعيد حماده وشركاه في محله المعروف باسم (شتوراما) والمعدة لتخزين خرطوش الصيد من جراء انفجار داخل المستودع . وقد تم اخماد الحريق في ساعة مبكرة من صباح الاثنين . وقد ادى الحريق الى مقتل ثلاثة اشخاص في شقق البناية الموجود فيها المحل وهم : انطوان بولس غريب (عمره ٥٠ سنة) من الدامور وابراهيم ملحم قصاص (عمره ٦٠ سنة) من بمريم وآمال انطوان عرموني زوجة محمد سعيد الميس (عمرها ٢٨ سنة) .

وقد عثر ايضاً على ولدين مصابين بجروح وحروق نقلوا الى المستشفى وهما خالد محمد الميس وعمره ٤ سنوات وربيع محمد الميس وعمره سنتان .

هذا واذاعت قيادة قوات الردع العربية ما يلي :

قالت بعض وسائل الاعلام ان شاحنتين محملتين بالذخيرة انفجرتا في مدينة شتورا على الطريق العام .ان هذا الخبر عار كلياً عن الصحة وان ما حصل هو انفجار في مستودع البارود عائد لمعمل خرطوش الصيد الذي يملكه السيد سعيد حماده والسلطات المختصة قائمة بالتحقيق .

شيخ العقل يتصل بسركيس

اتصل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا هاتفياً بالرئيس الياس سركيس امس ، وتمنى عليه البقاء في سدة الرئاسة نظراً للمخاطر التي قد تنجم عن الاستقالة في هذا الظرف المصيري من تاريخ لبنان .

تصريحات نيابية حول موقف سركيس والحلول الممكنة للازمة الحالية

طالب عدد من النواب الرئيس الياس سركيس امس ، بالعدول عن فكرة الاستقالة ، وقالوا ان الحل يجب ان يكون لبنانياً وعلنياً .

فقد قال رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب ناظم القادري انه بمجرد اتفاق اللبنانيين على وحدة الوطن وعودة المؤسسات واقامة حكم وطني سليم ينتهي ما يعوق المسيرة وحرب السلام من عقبات .

واضاف القادري يقول ان المهم في الوقت الحاضر العمل بجد وتضحية لتثبيت حالة الهدوء ومنع الصدام .

وحول المصالحة الوطنية كحل للازمة قال النائب القادري : انا من دعاة الحوار والتفاهم والتشاور والتنسيق بين كل الاطراف اللبنانية من اجل النهوض بهذا البلد واعادة الاجواء الطبيعية اليه والقضاء على كل الدسائس والمكائد التي تنصب له لانه بمجرد اتفاق اللبنانيين على وحدة الوطن وعودة مؤسساته المدنية والعسكرية واقامة حكم وطني سليم يضع حداً لكل ما يعوق المسيرة وحرب السلام من عقبات ومصاعب .

ولذلك فان كل خطوة في هذا السبيل تعتبر بناءة وخلاقة في اقامة حكم وطني على قواعد واسس وركائز راسخة ومكينة .

احمد اسبر

واعلن النائب احمد اسبر ان مطلب رئيس الجمهورية في ان يكون هو الحاكم الفعلي للبلد وليس حاكماً بالاسم ، هو مطلب حق وشرعي وذلك بموجب سلطاته التي نص عليها الدستور . ومن هنا يبدو ان الازمة الان في نظري هي ازمة استجابة لمطالب الرئيس الذي يريد ان يحكم فعلاً ، لا قولاً .

وقال النائب اسبر : « ان رئيس الجمهورية قال ويقول للذين زاروه ويزورونه طالبين اليه العودة عن فكرة الاستقالة ان لا شيء في يدي ، فلماذا ابقى ؟.. والافضل ان يأتي سواي ، فربما استطاع ان يفعل شيئاً لم اقدر عليه انا » .

وقال : ان اخطر من الاستقالة ، هو ان يبقى الوضع كما هو ، خصوصاً بعدما اعلن الرئيس سركيس ان لا سلطة لديه . وهذا الخطر يمكن ان يزول في حال تصرف الفرقاء بحسن نية وتنازلوا عما اقتطعوه من سلطاته ، طائعين لا مكرهين ، لانه لو كان للرئيس قوة الاكراه لفعل ذلك .

وختم النائب اسبر : لا اظن ان رئيساً يرضى لنفسه ان يكون حاكماً لوطنه شكلاً لا فعلاً ، سيما وان الدستور اعطاه السلطة الفعلية الى جانب الحكومة التي يوليها مجلس النواب ثقته حسب نظامنا البرلماني .

طلال المرعبي

وادلى رئيس جبهة المواجهة الوطنية النائب طلال المرعبي بتصريح جاء فيه : بعد فترة الهدوء التي خيمت على العاصمة لا بد من اتباع اسلوب جديد في معالجة الاوضاع الراهنة ووضع خطة للمستقبل .

وقال : من هنا يقضي الواجب ، بمؤازرة الرئيس الياس سركيس ، في ضبط الامور وحسمها وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية الامر الذي يتطلب منحه ثقة كاملة وتسهيل مهمته في تركيز اوضاع الدولة لتستعيد سيطرتها الكاملة على كافة الاراضي اللبنانية .

وحول مهمات قوات الردع قال النائب المرعبي : ان قوات الردع العربية تقوم باداء واجبها الوطني والقومي وهي لا شك حريصة على عدم اراقة نقطة دماء بريئة ، لذا فالمطلوب منا جميعاً العمل من ضمن هذا الاطار وانطلاقاً من هذه المفاهيم حتى نستطيع الخروج من هذا المأزق وتحقيق الخطوة الحقيقية باتجاه الوفاق والامن الصحيحين .

واضاف ان الحل يجب ان يكون لبنانياً خاصة في هذه المرحلة ، كما ان علينا دعم سلطة رئيس الجمهورية على حساب كل المصالح الاخرى واطلاق يده في اكمال مسيرته وتنفيذ برنامجه الامني والاصلاحي الذي يتفق مع ما عاهدنا بتحقيقه منذ استلامه سلطاته الدستورية .

وقال النائب علي العبدالله ان رئيس الجمهورية الياس سركيس لا بد من ان يستجيب في النهاية لنداء الضمير وللمسؤولية التاريخية والوطنية ، فضلاً عن الاستجابة لمطالب الهيئات النيابية والسياسية والشعبية ، بل والعالم كله الذي رأى في فكرة الاستقالة كما رأى اللبنانيون على اختلافهم ، الخطر الكبير ليس بالنسبة للبنان فقط ، بل بالنسبة للمنطقة كلها .

واضاف النائب العبدالله : واذا كنا نقول ان الرئيس سركيس لا بد من ان يستجيب لتلك النداءات ، فهذا لا يعني اننا نقول بان يعود وكفى ، بل يعني ان يتفهم الذين اخذوا دور الدولة ، ان يعيدوا لهذه الدولة دورها وسلطاتها وشرعيتها .

واضاف : ان ما اعلنه ورددة الرئيس سركيس امام النواب والسياسيين عن اسباب استقالته ، يعطيه الحق كل الحق في ان ينتفض انتفاضة الضمير هذه ، لكن يبقى لنا عليه حق المناشدة والمطالبة بالاستمرار في تحمل المسؤولية الوطنية والتاريخية وبسط سيادة القانون والشرعية .

خطوط دولية في المزرعة والجديدة

ذكر مدير منطقة بيروت وضواحيها في ادارة الهاتف السيد ادوار ابو جودة انه من اجل تخفيف الضغط عن مركز بيروت للاتصالات الدولية تم اليوم تجهيز غرفتي الهاتف في المزرعة والجديدة بخطوط دولية (انترناشيونال) المعروفة ليصار الى تلبية المواطنين المتعلقة بالدول المربوطة بالخطوط الدولية المباشرة مع لبنان فوراً وذلك دون العودة الى السنترال المركزي .

وضع المياه اصبح عادياً

افاد مصدر مسؤول في مصلحة مياه بيروت ان وضع المياه في العاصمة وضواحيها اصبح عادياً . وتجدر الاشارة الى ان المصلحة تتبع نظاماً خاصاً في توزيع المياه .

وتكرر المصلحة طلبها الى المواطنين عدم لمس عيارات المياه تلافياً لاحداث الضرر بالسكان لان هذا العمل يؤدي الى الاخلال في توازن المياه على المشتركين .

برقية نقابة الصيادلة

ارسلت نقابة اصحاب الصيادلة في لبنان البرقية الآتية الى رئيس الجمهورية الياس سركيس :

ان نقابة الصيادلة اصحاب الصيدليات في لبنان تتوجه اليكم بالدعاء للرجوع عن استقالتكم خاصة في هذا الظرف العصيب الذي يمر فيه لبناننا الحبيب وتدعوكم للبقاء على راس السفينة للوصول الى الشاطىء الامين لما فيه مصلحة لبنان والجميع ■

•• وبرقية نقيب المعلمين

بعث نقيب المعلمين انطوان سبعلاني الى الرئيس الياس سركيس البرقية الآتي نصها :

« في الوقت الذي يحس فيه كل لبنان بالخطر ، في هذه اللحظات الحاسمة من مصيره وطناً وشعباً ، يضع المعلمون أيديهم على قلوبهم ويناشدون فخامة الرئيس الياس سركيس ان لا يترك قيادة السفينة والرياح هوج ، ونعاهدكم مجدداً ان اقلامنا وقلوبنا وعقولنا كلها معكم في خدمة لبنان والانسان » .

الهيئات الاقتصادية بالقصر : الاستقالة ستجر الازمات

طالبت الهيئات الاقتصادية الرئيس الياس سركيس بالعودة عن عزمه على الاستقالة وابدت دعمها له .

جاء ذلك في زيارة قام بها وفد من الهيئات الاقتصادية للرئيس سركيس وضم الوفد السادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، جان ابو جوده ، جورج عسيلي ، اندره طابوريان ، انور الخليل ، انور غزاوي (عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت) اسعد صوايا ، نعمان الازهري (عن جمعية مصارف لبنان) وفيق تصولي ، فؤاد بحصلي (عن جمعية تجار بيروت) رئيف قاسم ونجيب الخطيب (عن جمعية الصناعيين) .

وبعد انتهاء المقابلة ادلى رئيس الغرفة عدنان القصار بتصريح قال فيه : ان زيارة الوفد كانت للتمني على فخامة الرئيس العودة عن نيته بالاستقالة اقتناعاً بان الرجوع عنها هي خطوة لمصلحة الوطن الذي اؤتمن عليه ، ولان الاستقالة في حال حصولها ستجر البلاد الى ازمات ومخاطر لا يعرف الا الله مدى خطورتها .

واضاف : لقد اكدنا لفخامة الرئيس التفاف الجسم الاقتصادي حوله وابلغناه وضع انفسنا بتصرفه قولاً وفعلاً لبناء الدولة القوية القادرة والحفاظ على لبنان الواحد بشعبه وارضه .

عطل طارىء يوقف العمل بسنترال الحازمية

افادت ادارة الهاتف بان سنترال الحازمية متوقف عن العمل منذ يوم امس الاول بسبب عطل طارىء . ارسلت الفرق الفنية لاصلاحه وتأمل الادارة من المشتركين عدم الاتصال بهذا السنترال حتى اشعار آخر .

الحص يهتم بمعالجة الوضع التمويني
توقيع اتفاق برفع سعر قارورة الغاز من ١٢ ليرة الى ١٤

اهتم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس بالاوضاع الاقتصادية ، وخصوصا الوضع التمويني .

وقد ترأس الرئيس الحص لهذه الغاية في مكتبه في وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماعا عمّ ضم المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصلي ومستشار الوزارة الدكتور عزمي رجب والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير بريدي ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي .

وقد دام الاجتماع ساعة ونصف الساعة ، اطلع خلاله الرئيس الحص على سير العمل في دوائر الوزارة وعلى الاجراءات التي اتخذت لمنع الاحتكار ولتأمين المواد الضرورية .

وقد اطلع المسؤولون في الوزارة الرئيس الحص على التنظيمات التي اتخذت لتوزيع الطحين على الافران ، وذلك لمنع الاستغلال في الاحوال والظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والتي يحاول بعض المحتكرين اخفاء الرغيف ورفع اسعاره نتيجة عدم انتظام توزيع الطحين .

هذا ، وقد غادر الرئيس الحص مكتبه في وزارة الاقتصاد عند الساعة العاشرة والنصف ، متوجها الى مجلس النواب لحضور جلسة اللجان النيابية المشتركة .

وقد تم امس توقيع اتفاق جديد بين مسؤولي الوزارة وشركات تعبئة وتوزيع الغاز قضى برفع سعر القارورة من ١٢ ليرة الى ١٤ ليرة تسليم المستهلك نظرا لارتفاع كلفة النقل التي يدفعها اصحاب شركات التوزيع بعدما تم الاتفاق على تأمين الغاز من مصفاة طرابلس ، وعن طريق حمص — بيروت .

توضيح من مستشار الحص

وقد تحدث امس الدكتور عزمي رجب المستشار الاقتصادي لوزير الاقتصاد والتجارة ، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عن الوضع التمويني فقال : بالنسبة لمسألة الطحين ، فان الطحين السوري بدأ بالوصول وقد وصلت صباح امس الى بيروت كمية ١٧٨ طنا من هذا الطحين تم توزيع غالبيتها على الافران ، كما ان الوزارة اتخذت بعض التدابير الكفيلة بتسهيل عمليات النقل لتتمكن من استلام ٣٠٠ طن يوميا من الطحين السوري بدلا من ٢٠٠ طن وكما كان مقررا في وقت سابق وذلك اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء وهذه الكمية ستوزع على افران بيروت باستثناء ٩٠ طنا ستخصص لمدينة صيدا .

واضاف رجب قائلا : كما أن كمية كبيرة من احتياطي الطحين اصبحت متوفرة محليا وهي خاصة ببعض الهيئات ويمكن للوزارة الافادة منها اذا اقتضت الحاجة ، اضف الى ذلك ان الوزارة تلقت ولحينه عرضين لتأمين الطحين من الخارج ، ومن المنتظر أن تتلقى بعض العروض الجديدة لتختار المناسب منها في حينه .

رفع سعر قارورة الغاز الى ١٤ ليرة

وعن موضوع الغاز قال رجب : لقد اتفقنا اليوم مع شركات التوزيع الكبرى على ترتيبات لتأمين الغاز بكميات وافرة في جميع المناطق اللبنانية . وتم توقيع اتفاق قضى بتأمين قارورة الغاز من مصفاة الزهراني الى المستهلك بـ ١٢ ليرة وقارورة الغاز من مصفاة طرابلس بسعر ١٤ ليرة نظرا لزيادة كلفة النقل ، مع العلم بان ما يستخرج حاليا من الزهراني لا يكفي حاجة الاستهلاك المحلي ٧ طن يوميا ، بينما حاجة الاستهلاك اليومي بمعدل ٨٠ طنا .

واوضح رجب بان السعر الجديد لقارورة الغاز قد وافق عليه رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للاقتصاد وهو حل مؤقت والتي دضته الظروف الراهنة وحرص الوزارة على تأمين الغاز للمستهلك .

اما بالنسبة للسكر ولبقية انواع الحبوب فأكد رجب بان وضعهما سيء والوزارة تسلم السكر بكميات كبيرة للتجار وبصورة طبيعية .

نص اتفاق الغاز

واذاع صباح امس السيد عبد الرحمن اللادقي رئيس مصلحة حماية المستهلك نص الاتفاق الذي تم توقيعه مع شركات الغاز وينص على ما يلي :

« بالنظر للظروف الاستثنائية وتأدينا لحاجات الاستهلاك المحلي وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة على بيع قارورة الغاز وزن ١٢٫٥ كلغ من قبل شركات التعبئة والتوزيع الى وكلاء التوزيع بسعر ١٢ ليرة على ان تباع من قبل هؤلاء للمستهلكين بسعر ١٤ ليرة وان هذا التدبير مؤقت ويعمل به ابتداء من ١١—٧—٧٨ اي اليوم الثلاثاء وحتى اشعار آخر » .

ومن جهة اخرى وبغية ضبط عملية التوزيع طلبت مصلحة حماية المستهلك من شركات التعبئة والتوزيع عدم تسليم الغاز الا الى الموزعين الذين يتعهدون خطيا بالتقيد بالاسعار المحددة وذلك تحت طائلة المسؤولية وقطع الغاز عنهم بحال المخالفة .

كما طلبت المصلحة الى هذه الشركات بيانات يومية بالكميات المسلمة للموزعين وعناوينهم الكاملة تمهيدا لمراقبتهم وملاحقتهم بحال تجاوز الاسعار المقررة .

ارجاء اجتماع رؤساء مراكز الامتحانات

صدر امس عن مدير عام وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة البلاغ التالي :

لقد كان من المقرر عقد اجتماع مع رؤساء مراكز الامتحانات يوم الثلاثاء في ١١ تموز ١٩٧٨ . ولما كان هذا الاجتماع قد ارجىء الى موعد يعين فيما بعد ، لذلك يحاط رؤساء مراكز الامتحانات علما بذلك .

وصول ١٨٧ طنا من الطحين السوري

تسلمت وزارة الاقتصاد والتجارة صباح امس ١٨٧ طنا من الطحين السوري وزعت على الافران . وبقي منها حوالي ٢٠ طنا .

وقد اتخذت بعض التدابير الفورية لتأمين استلام كمية ٣٠٠ طن صباح غد الثلاثاء (اليوم) . وكذلك في الايام التالية وان هذه الكميات تزيد عن الحاجة في الوقت الحاضر .

وجه الاتحاد العمالي العام باسم رئيسه السيد جورج صقر ونائب رئيسه السيد فارس داغر وامينه العام السيد توفيق ابي خليل برقية الى الرئيس الياس سركيس تمنى عليه فيها العودة عن استقالته ومتابعة المسيرة للوصول بلبنان الى شاطىء الامان ، واكد الاتحاد وضع امكاناته بتصرف الرئيس سركيس ، وحتى تجاوز لبنان لمحنته الراهنة ثقة منه بشخص الرئيس وحكمته .

وفي ما يلي نص البرقية :

« استقالتكم من سدة الرئاسة هي الفراغ الدستوري المخيف في الظروف المأساوية التي يعيشها الوطن .

الاتحاد العمالي العام الحريص على وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات بدافع من الواجب الوطني ورغم تقديره لعنف التجاوزات والتناقضات والصعوبات التي اعترضت مسيرتكم الامنية واوصلت لبنان الى هذا المفترق المجهول الخطير ، يرى ان المصيبة اشد واكبر على البلاد في عزمكم على الاستقالة ، ويناشدكم باسم الطبقة العاملة في لبنان ، باسم قواعدها الكبيرة المنتشرة على كافة اراضيه والتي دفعت الثمن غاليا تقتيلا وعوزا وتشردا وتهجيرا طيلة الثلاث سنوات الماضية ، يناشدكم العودة عن هذه الاستقالة باسم هذا الوطن ومحبتكم واخلاصكم له ، والاستمرارية في مجابهة الامور والاحداث .

والاتحاد العام ثقة منه بقدرتكم وحكمتكم يضع جميع طاقاته بتصرفكم كل ذلك بقصد تجنيب البلاد كارثة الكوارث وتقسيمها الى اقسام واجزاء مشتتة ومبعثرة .

اعاد الله للبنان بعهدكم عافيته ومنعته ورسالته الانسانية وصداقاته لكافة شعوب العالم وصداقة هذه الشعوب له .

جولة تفتيشية لمراقبة الاسعار في اسواق صيدا

قام صباح امس مراقبو مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب بجولات تفتيشية في اسواق صيدا للاطلاع على الحركة التجارية ومراقبة اسعار المواد الغذائية المعروضة للبيع ، كما شملت الجولة افران صيدا والجوار لضبط اوزان الخبز .

من جهة اخرى تابعت المصلحة عملها مراقبة توزيع الطحين وحصره بالافران فقط وقد تم خلال اليومين الماضيين توزيع ٥٥ طن على افران صيدا والجنوب طبقا للجداول الموضوعة والموجودة لدى المصلحة كما تابع رئيس المصلحة اتصالاته مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد للعمل على تأمين كميات اضافية من الطحين بصورة يومية بحيث يتسنى وضع برنامج يومي مرن للتوزيع وبصورة دورية ، وفي هذا المجال علم انه تم تأمين ٩٠ طن توزع ابتداء من يوم غد على الافران في المحافظة ، على صعيد آخر تابعت ورش مصلحة كهرباء لبنان في صيدا عملها مد شبكة الكابلات الحديثة اضافة الى عملها الاساسي اصلاح المحولات المعطوبة والضعيفة .

وقال المهندس عبد الرزاق فتال رئيس منطقة الجنوب في مؤسسة كهرباء لبنان انه من المقرر ان يتم يوم الاربعاء القادم تشغيل الخط الجديد ٦٦ ك.ف. ٢ دامور صيدا لتأمين المزيد من الطاقة الكهربائية لمنطقتي الجنوب واقصى الجنوب ، تلافيا للعجز الحاصل بتأمين التيار ولرفع حالة التقنين المفروضة على المستهلكين في هذه المناطق واعلن المهندس فتال عن قطع التيار الكهربائي لهذه الغاية يوم الاربعاء من الساعة ١٢ ظهرا حتى السادسة مساء .

تابع المفتشان السيدان شاهر غندور وجرجي موسى عملهما في منطقة هاتف صيدا للاطلاع على سير العمل وبحث الاسباب التي تؤدي الى فقدان الحرارة الدائمة من الخطوط الهاتفية مما ينعكس سلبيا على المصالح كافة .

وزارة التربية ترجىء الامتحانات الرسمية الى ايلول

ارجئت الامتحانات الرسمية لجميع الشهادات الثانوية والمتوسطة والى السابع من شهر ايلول المقبل . فقد صدر بلاغ عن وزارة التربية يعلن تأجيل امتحانات البكالوريا القسم الثاني بجميع فروعها والبكالوريا القسم الاول بجميع فروعها والشهادة المتوسطة بفرعيها .

وجاء في البلاغ :

تحيط المديرية العامة للتربية الوطنية والفنون الجميلة من يعنيهم الامر ان الامتحانات الرسمية لمختلف الشهادات : البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة والبكالوريا القسم الاول بفروعها الثلاثة ايضا والشهادة المتوسطة بفرعيها التي كان مقررا اجراؤها ابتداء من يوم الخميس في ١٣ تموز الحالي قد ارجئت بحيث تبدأ الامتحانات للبكالوريا القسم الثاني في السابع من شهر ايلول المقبل ، وتتوالى مواعيد امتحانات سائر الشهادات حسب الترتيب المعتمد سابقا .

وطلب البلاغ من رؤساء مراكز الامتحانات الحضور الى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة يوم الخميس ٣١ آب المقبل الساعة العاشرة صباحا للاجتماع بالمسؤولين وتلقي التعليمات اللازمة . كما طلب البلاغ من المراقبين الحضور الى مراكز الامتحانات في المواعيد الجديدة ابتداء من الساعة السابعة صباحا في السابع من شهر ايلول المقبل .

وجاء في البلاغ ان على كل من يعنيهم الامر الانتباه الى التعليمات او البلاغات التي تصدر عن الوزارة بواسطة وسائل الاعلام المختلفة .

بيان يحدد اماكن عمل موظفي البريد

أصدر المدير العام للبريد البلاغ التالي :

بالنظر للظروف الاستثنائية الراهنة وتنفيذا لنصوص القوانين والانظمة المرعية وتأمينا لاستمرارية الخدمات البريدية وحرصا على المصلحة العامة .

أولا — يدعى موظفو واجراء المديرية العامة للبريد للعمل فورا وحتى اشعار آخر وفقا لما يلي :

١ — يلتحق موظفو واجراء مكتب البريد المركزي فورا في مركز الفرز المؤقت بمكتب بريد شوران شارع مدام كوري .

٢ — يلتحق موظفو واجراء مكتب بريد بيروت البلد بمكتب بريد الحمراء

٣ — يستمر موظفو واجراء سائر المكاتب البريدية الواقعة في المناطق الآمنة في العمل بمكاتب ارتباطهم الاساسية .

٤ — يوضع موظفو واجراء مكاتب البريد الواقعة في المناطق غير الآمنة بتصرف رؤساء الدوائر الاقليمية او بتصرف أقرب رئيس دائرة اقليمية من مكان اقامتهم .

ثانيا — على الموظفين والاجراء في المديرية العامة للبريد — الادارة المركزية — الالتحاق فورا في مكتب بريد شوران او بأقرب دائرة اقليمية في حال استحالة وصولهم الى المكتب المذكور .

ثالثا — تجري المراجعات للمعاملات الادارية والمالية الخاصة بالموظفين والاجراء وبالشؤون الادارية في مكتب بريد شوران شارع مدام كوري رقم الهاتف ٢٩١٢٦٤ .

رابعا — على جميع رؤساء الوحدات الادارية والتنفيذية التقيد بمضمون هذا البلاغ واعلام المديرية العامة تباعا بالنتائج وذلك حصرا للمسؤولية .

مدير الانتاج الحيواني يزور بريطانيا

يقوم المدير العام للانتاج الحيواني المهندس رشيد ادريس بزيارة بريطانيا لمدة اسبوع بدعوة من حكومتها لمشاهدة المعرض الزراعي الملكي في ستون نلي . وقد اعد للسيد ادريس برنامج حافل يتضمن بالاضافة الى زيارة المعرض اجراء محادثات في وزارة الزراعة ومع شركات تعنى بتربية الابقار واختزان علفها بغية تحسين القطعان في لبنان واعادتها الى سابق مستواها .

وقال السيد ادريس ان وجود المال لا يؤدي الى نتيجة اذا لم يكن مقترنا بالخبرة . ولهذا فقد قمت بدراسة مشروع للتسهيلات الادارية والاستشارية .

حركة النجدة تقدم مساعدات الى المهجرين

دعت حركة النجدة اللبنانية (مصلحة الشؤون الاجتماعية) مهجري الاحداث الاخيرة الذين اتخذوا من الحازمية مركز اقامة لهم ، للحضور الى مركز توزيع المساعدات الاجتماعية والغذائية التابع للحركة في الحازمية قرب كنيسة مار الياس ، طريق الشام القديمة ، لتسجيل اسمائهم تمهيدا لتأمين المساعدة لهم ، على أن يكونوا مصحوبين ببطاقات هوياتهم .

الدوام من الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا .

دورة تدريبية حول التوثيق

ينظم معهد الامم المتحدة للتدريب والابحاث بالاشتراك مع جمعية المكتبات الدولية ومكتبة الامم المتحدة في جنيف دورة تدريبية حول التوثيق الدولي وذلك في جنيف بين ١١ و ٢٢ أيلول ١٩٧٨ .

وتهدف هذه الدورة الى مساعدة المشتركين على تنمية كفاءاتهم في حقل التوثيق الدولي وزيادة معلوماتهم فيما يختص بنشاطات المنظمات الدولية .

والاشتراك في هذه الدورة التدريبية مفتوح أمام العاملين في حقل التوثيق من الذين يتكلمون الفرنسية بطلاقة والذين اوصت بهم حكوماتهم أو جمعية المكتبات الوطنية أو الجامعية أو اية مؤسسات مماثلة .

بيروت وجونيه بين مدّ الحرب وجزر السلام

كتب ميشال الشويري :

بعض مناطق بيروت التي لاقت نصيبها من الدمار ، تعيش اليوم في صمت ، زمن ما بعد العاصفة . اماكن صارخة حينا ، وصامتة أحيانا ، متشحونه بالخوف والالم ، وكتهـا بركان من الغضب ، ناقمة على كل شيء .

القرف من الحياة وقسوتها يتجسد هناك .

وبالرغم من كل ذلك ، فاذا دخلت اعماق هؤلاء الناس ، تجد الصورة عكس ما توحي ظاهريا . الوطنية في اقوى معانيها ، والحياة في اجمل اوقاتها ، والحب في أبهى صورة . كل نبضة في عروقهم تضج بالامل .

يقولون : لسنا المسؤولين ، وليسوا هم ولا أولئك ولا الحكم . المسؤول هو الانسان « الحر » القابع في أرقى مدن العالم وفي أقوى وأكبر المحافل الدولية .

المسؤول هو الضمير ، الغائب الدائم ، هو القهر ، هو الشقاء .

حتى ان صاحب بناء تهدم منزله في ساعة غضب يقول : لا هم ، بامكاني اصلاحه . والدموع التي تفجرت من ابنتي ، بامكاني أن أحولها الى دموع فرح ، انما المهم الان الخلاص ، المهم أن تنتهي الحرب ، وأن يبقى الانسان ، أن يبقى لبنان . يكفيه ما تحمل . كفانا وكفاه ضربات .

كل الناس تقريبا ، تشعر وتتكلم وتسير في هذا الاتجاه . ليس هناك رغبة في الحرب بل رغبة في السلام ، وهي رغبة أقوى من كل الرغبات . لا ينقصها الا الرغبة في التجاوب ، التجاوب الشامل من كل الجهات .

انطباعات

جولة « الانوار » السريعة على بعض المواقع في بيروت وجونيه انتهت بانطباعات تعكس واقع الناس ، وتعكس ما خلفته الحرب .

بعد قساوة العيش في المناطق الساخنة ، هجر الناس ، بعض الناس مساكنهم ليجدوا في الشاطىء الدافىء ملجا لهم ، وفضلوا الرمل الساخن ولهيب الشمس على لهيب القصف ، وافترشوا الارض والشواطىء والحدائق ، حتى خيل لهم انهم في فترة نقاهة ، ولو كانت الحقيقة اعمق واقسى من ذلك بكثير .

فقط الاطفال استمتعوا بامواج البحر ، اما الكبار فقد كانت أفكارهم في مد وجزر انسجاما مع لعبة الامواج .

كثيرون من الناس سئموا التفكير والاستماع الى الاذاعات ، والاجتماعات والجلوس على الطرقات ، وشرفات المنازل .

عادت طاولة الزهر الى الصالون ، وعادت العاب الورق ، والقصص والذكريات .

فالكل يعمل من أجل ابعاد القلق والضجر في آن معا ، لان هذه الصورة كانت ملازمة لكل منزل .

لا خوف من الحرب

سيدة منزل لبنانية قالت : بت لا اخاف الحرب بقدر ما اخاف على أعصابي التي تنعكس على معاملتي لاولادي . الاطفال ما ذنبهم ؟ كلما تحرك أحدهم أصرخ في وجهه بشكل غير طبيعي ، حتى انهم باتوا يخافون مني اكثر من خوفهم من أصوات الانفجارات .

وقالت : انا أعرف انني مخطئة واعرف ايضا انني مرغمة على ذلك . فالاحداث في لبنان خلفت مشاكل انسانية ونفسية واجتماعية خطيرة .

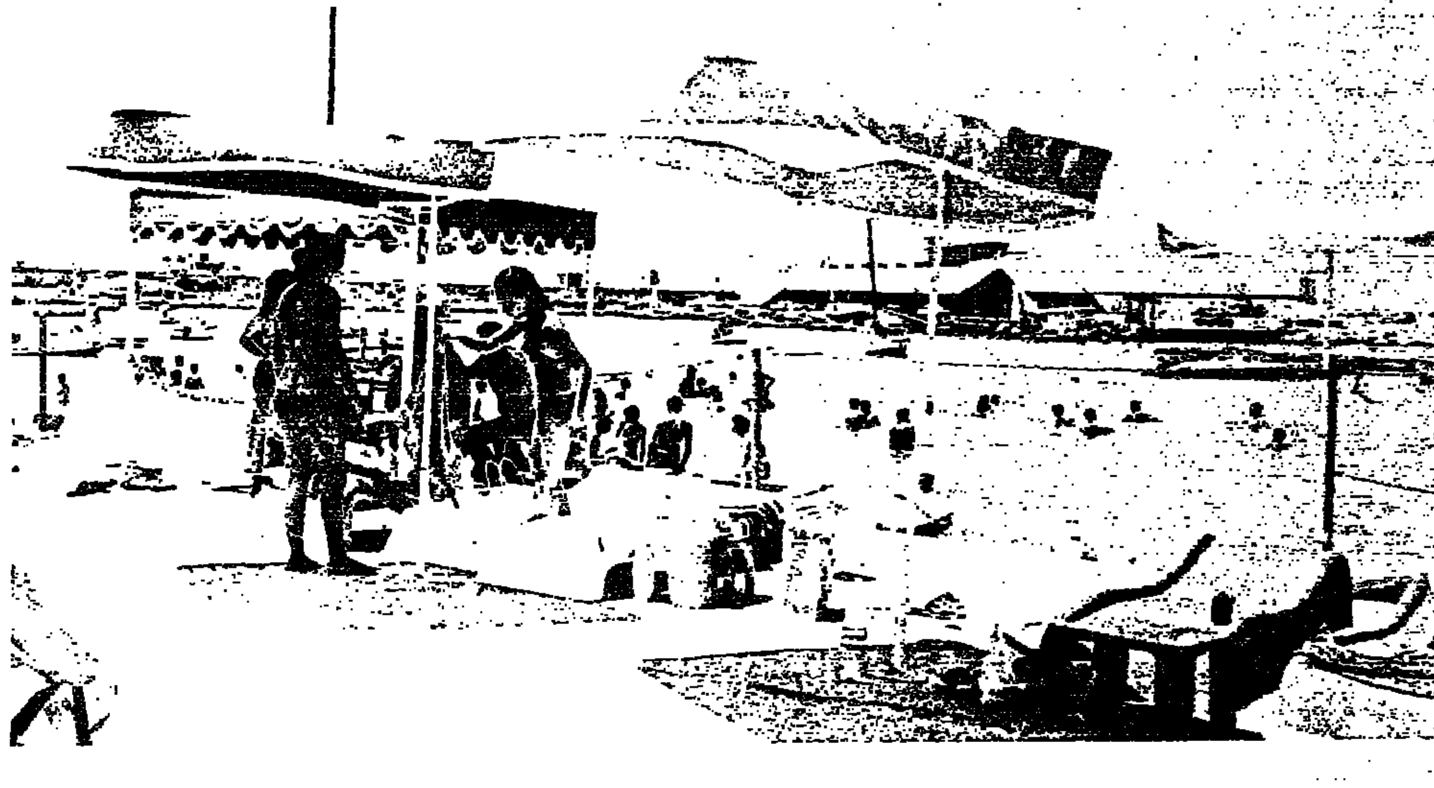
صبية في عمر الورد تقول : كان والدي يقبلني كل صباح ، ويحدثني وكانت والدتي تغمرني بحبها حتى العبادة . اليوم تغير كل شيء ، واصبحت اشعر وكانني أعيش في فندق لا اعرف احدا . القبلة التي كانت تستقبلني كل صباح غابت . محبة أمي تحولت الى صمت . نتحرك داخل الغرف دون أن نتكلم مع بعضنا وكاننا غرباء . ماذا جرى ؟ ما الذي أصابنا؟ ما هو الدافع ؟ الى أين المصير ؟

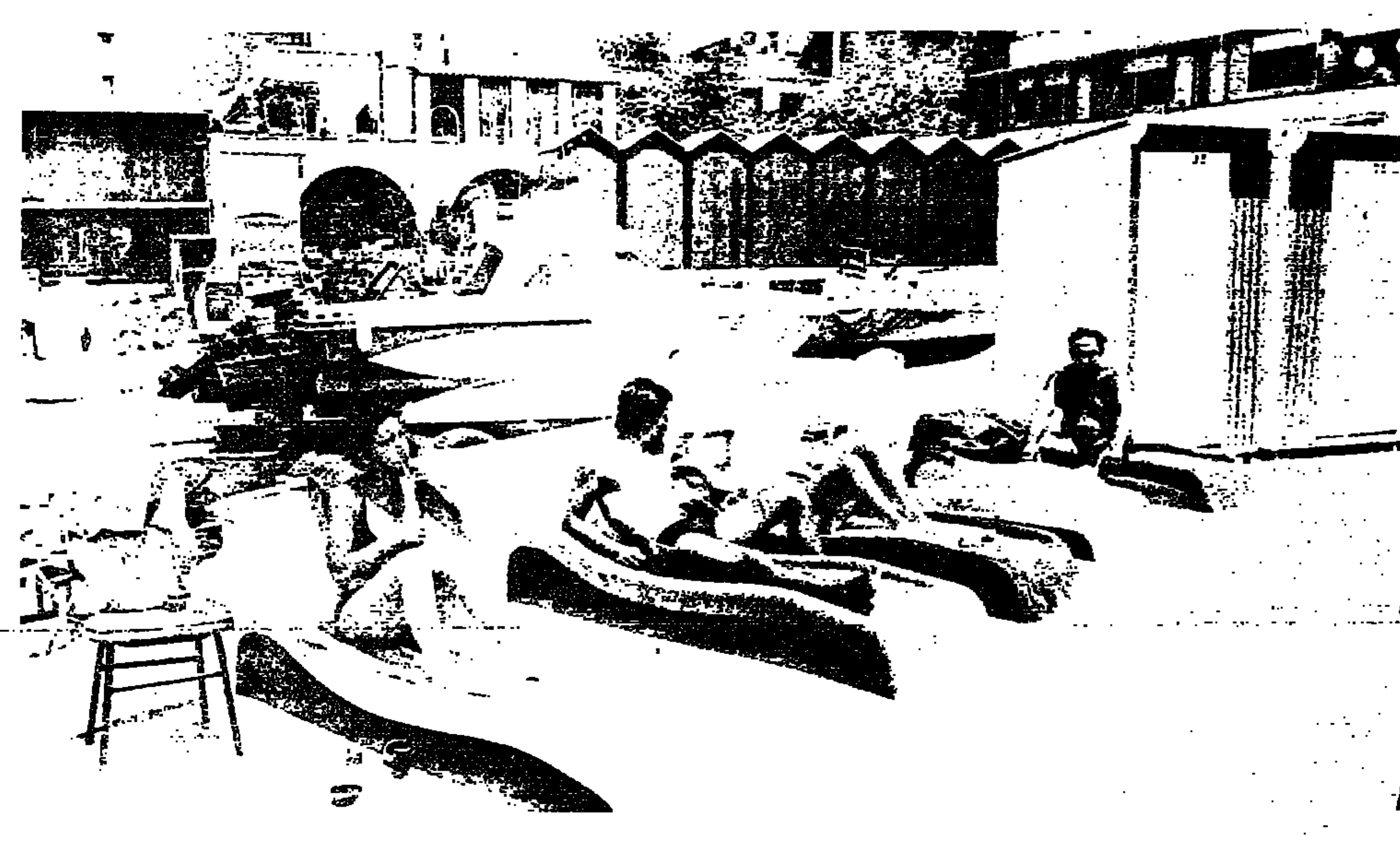
الوجه الاقتصادي الجامد ، يصفه أحد التجار بقوله : المحلات التجارية مقفلة ، في بعض المناطق ، وفي البعض الاخر فاتحة ، غير انها تشبه الاقفال ، بحيث ان احدا لا يدخل اليها لشراء البضائع . نادرا ما يدخل « زبون » اما انه غير مبال او انه « ماضي البال » ومرغم على شراء بعض الحاجات .

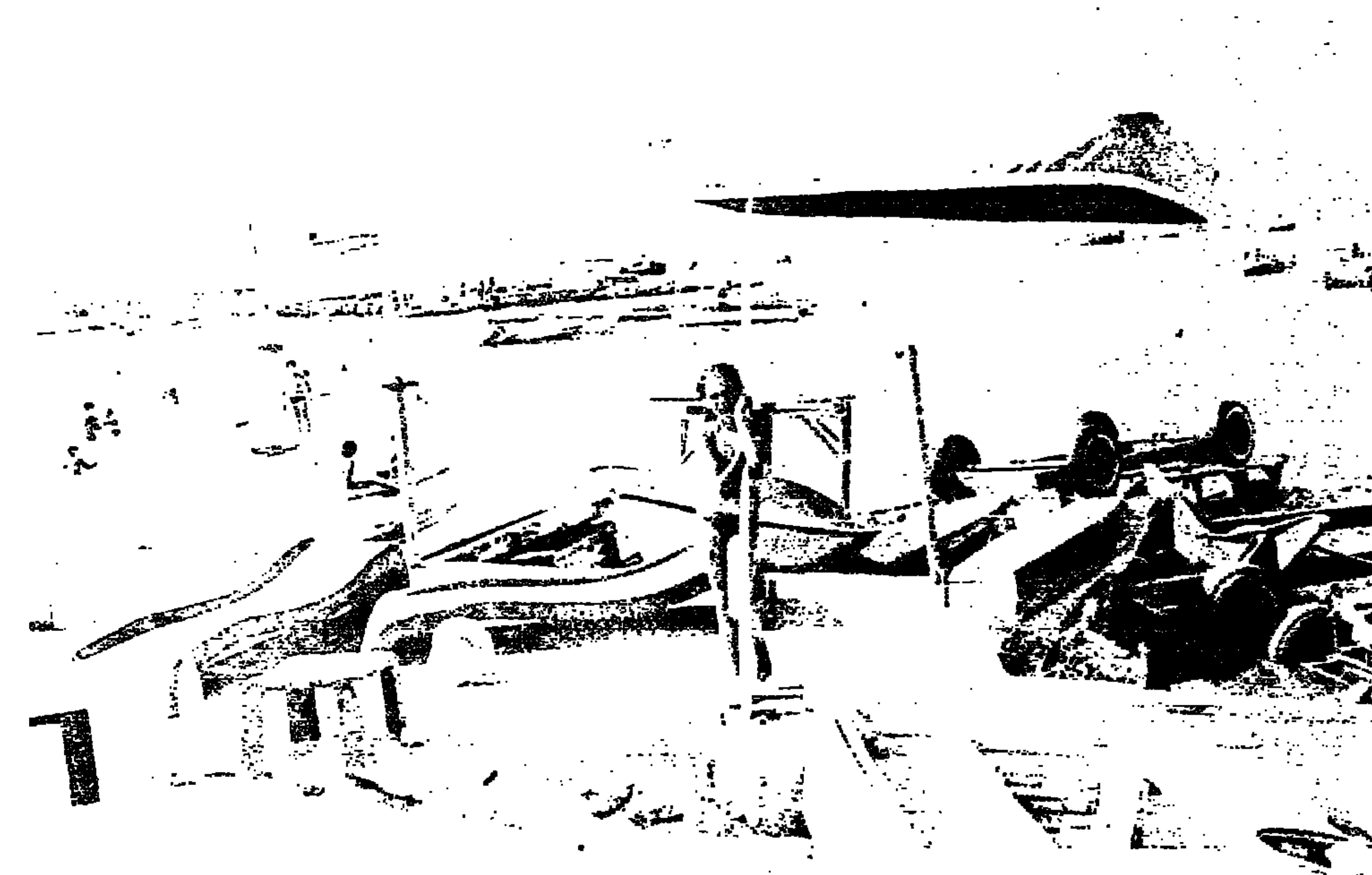
■ اوتوبيس احترق مع البناء فـي عين الرمانة ■

■ سيارات دمرتها القذائف ■

■ دمرت امام الكاراج ■







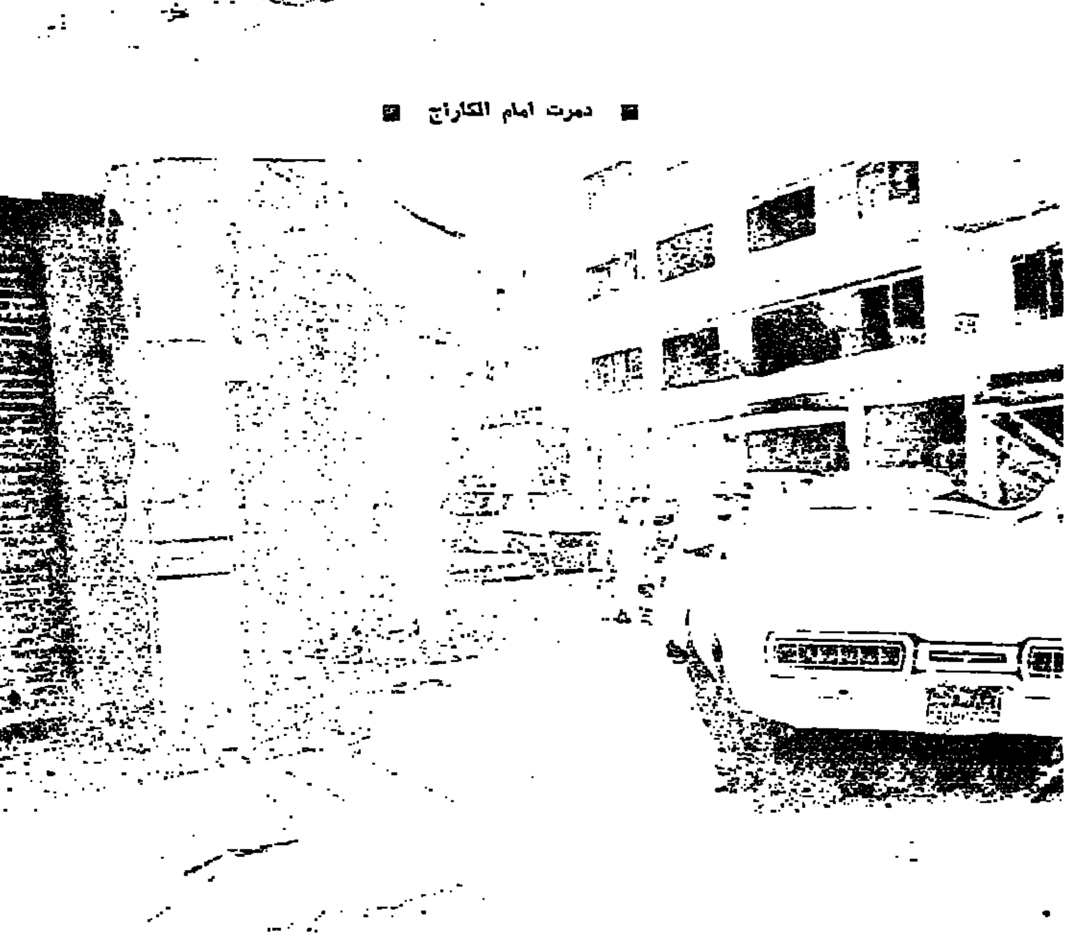
■ سابحون في جونيه خلال موجة الحر ■

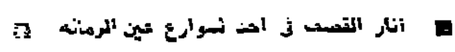




■ حريق ودمار ■

■ دمار داخل منزل في عين الرمانة أصابته قذيفة ■





■ آثار القصف في احد شوارع عين الرمانة ■

عدن مستعدة لفتح حوار مع الولايات المتحدة

اعرب السيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي وعضو مجلس الرئاسة ووزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية عن استعداد بلاده لفتح حوار مع الولايات المتحدة الاميركية ، واستقبال اي مبعوث اميركي ، أو من اي دولة اخرى .

واشار وزير الخارجية اليمني في حديث لصحيفة « القبس » الكويتية نشرته امس الى علاقات اليمن بالمملكة العربية السعودية مؤكدا حرص بلاده على ايجاد علاقات طبيعية مع المسؤولين في المملكة .

وقال : ان ما يذاع وينشر من بيانات عن العلاقات بيننا ، لن يؤثر في حرصنا على ايجاد هذه العلاقة الطبيعية .

واكد ان الحكومة السعودية اعتذرت عن عدم استقبال مبعوث شخصي للسيد علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية لشرح وجهة نظر عدن .

وقال : ولكننا سنظل نطلب منهم ان يستمعوا الينا لكي توضح لهم سياستنا باعتبارها ثابتة ، ولم تتغير بعد الاحداث .

ونفى السيد محمد صالح مطيع لجوء ثلاثة من الطيارين المدنيين الى صنعاء اثناء الاحداث الاخيرة في اليمن الجنوبية .

واكد استعداد بلاده ، وحرصها على وجود علاقات متطورة مع اليمن الشمالية وابعاد المنطقة عن حالة التوتر .

كما نفى السيد صالح مطيع وجود اي خلافات بين حكومتي عدن واثيوبيا حول القضية الارترية .. واكد ان علاقات بلاده مع اثيوبيا ممتازة . كما اكد ان علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي جيدة وقديمة حيث بدأت منذ الاستقلال ، وان الاتحاد السوفياتي يقدم لعدن المساعدات .

الكويت — ق.ن.أ

لا تعيينات جديدة في الحكومة الهندية

ذكر في نيودلهي امس ان مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند لن يعين وزيرين جديدين ليحلا محل الوزيرين اللذين استقالا قبل شهر تقريبا .

وكان الوزيران وهما شاران سنغ وزير الداخلية و « راج نارين » وزير الصحة قد تركا منصبيهما في الوزارة بناء على اوامر ديساي في ٣٠ حزيران الماضي بسبب انتقادهما لزملائهما علانية . الا ان ديساي ذكر في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد من انه مستعد لاعادة تعيين « سنغ » في منصبه اذا طلب منه ذلك .

وجاء تصريح ديساي بعد ان الغى « سنغ » تظاهرة ضد ديساي كان اتباعه يعتزمون القيام بها في نيودلهي في ١٨ الشهر الحالي .

وكان سنغ قام بنشر تصريحات عديدة علنية هاجم فيها ديساي .

نيودلهي — د.ب.أ

تعاون مصرفي بين اميركا والامارات

غادر ابو ظبي صباح امس السيدعبد الملك الحمر المدير العام لمجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدةمتوجها الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية تستغرق اسبوعين .

وسيجري خلال هذه الزيارة محادثاتمع المسؤولين عن الشؤون النقدية والمصرفية هناك لزيادة التعاون المصرفي بين البلدين الى جانب الاطلاع على طريقة عمل المؤسسات النقدية في الولايات المتحدة .

من ناحية اخرى اعد مجلس النقدخطة لدعم المؤسسات المصرفية الوطنية تتضمن انشاء عدد من البنوك الوطنيةالمتخصصة في المجالات العقارية والزراعية والصناعية .

وتستهدف هذه الخطة زيادة فعاليةنشاط المصارف الوطنية خدمة للاقتصاد القومي وابعادها عن الهزات المصرفيةوالتقلبات النقدية المفاجئة وضمان استمرارها في عملها امام منافسة البنوك الاجنبيه .

ابوظبي — ق.ن.أ

منع سراج الدين من مغادرة مصر

صدر قرار بمنع السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المصري الذي قرر حل نفسه مؤخرا ، من السفر للخارج .

ولم تذكر صحيفة « الاحرار » الناطقة باسم حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض في مصر التي اوردت النبأ امس سبب صدور هذا القرار ، الا انها نقلت عن فؤاد سراج الدين قوله ان قرار منعه من السفر للخارج ينطبق ايضا على كل من شملهم القرار الاخير بالحرمان من ممارسة العمل السياسي لاعضاء حزب الوفد وهم عبد الفتاح حسين وابراهيم فرج وحامد زكي .

القاهرة — ق.ن.أ

الحر يشعل الحرائق في اسرائيل

ادى القيظ الشديد في اسرائيل الى اشتعال سيارتين يوم الاحد الماضي في القدس المحتلة حيث بلغت الحرارة ٣٧ درجة مئوية في الظل .

وفي جبل الكرمل عمل رجال الاطفاء ١٦ ساعة لاخماد اخطر حريق في تاريخ المنطقة اندلع في غابة .

من ناحية اخرى ، حرم مشاهدو التلفزيون في النصف الجنوبي من اسرائيل من متابعة البرامج المحلية التي تعطلت بسبب جهاز ارسال قوي اقامته مصر على الضفة الشرقية لقناة السويس ، وضاعفت من قوته الظروف المناخية الحالية .

وصرح « مراميت » وزير النقل الاسرائيلي بان هذا الجهاز اقيم « دون مراعاة للنظم واللوائح الدولية » .

تل ابيب — ا.ف.ب

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صاقي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

السعودية تنفي حشد قواتها على حدودها مع اليمن الجنوبية

نفى الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية وجود حشود عسكرية سعودية على حدودها مع اليمن الجنوبية .

وقال ان الانباء التي سربتها حكومة عدن عن هذه الحشود المزعومة انما هي مجرد تكتيك سياسي لصرف الانظار ، واشغال الرأي العام في اليمن الجنوبية عما يجري في الداخل .

واكد الامير سعود الفيصل ان موقف المملكة العربية السعودية لا يمكن ان يوصف بانه موقف عدائي . وقال ان المملكة تنطلق من جميع التدابير التي تتخذها تجاه حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية سواء كانت ذات طبيعة سياسية ، او اقتصادية من مرتكز تتمثل في قرارات مجلس الجامعة العربية الاخيرة .

واضاف ان تنفيذ هذه المقررات لا يمكن في اي مفهوم ان يوصف بالعداء لانها بصدورها عن الجامعة العربية ، انما هي تمثل الشرعية الدولية التي لا يمكن المملكة الا العمل بمقتضاها .

وبالتالي يتضح ان موقف المملكة في هذا الاطار هو موقف الشرعية العربية وان تصرفاتها ليست تصرفات خاصة وانفرادية .

دولة اليمن الجنوبية مسؤولة

وذكر الامير سعود الفيصل في تصريحه ردا على سؤال عن تفسير ما اعلنته المملكة العربية السعودية عن موقفها الى جانب الجمهورية العربية اليمنية ، ان المملكة اعلنت انها ستقف الى جانب الشعب في اليمن الشمالي والى جانب سلامته ووحدة اراضيه ضد اي عدوان ايا كان مصدره .

وقال ان اغتيال الرئيس احمد حسين الغشمي رئيس الجمهورية العربية اليمنية قد تم لا شك من قبل السلطات في اليمن الجنوبية وفقا للحقائق والوثائق المقدمة الى مجلس الجامعة العربية ، ان اغتيال رئيس دولة من قبل سلطات مسؤولة في دولة اخرى يعتبر عملا عدوانيا بكل المفاهيم .

واضاف وزير الخارجية السعودي ان موقف المملكة في هذا المجال هو موقف الدولة المسؤولة .. كما هو الموقف الذي تملك الجامعة العربية فرقته بالاجماع من الدول التي حضرت اجتماع مجلس الجامعة الاخير .

ومن ثم ، فان وقوف المملكة الى جانب اليمن الشمالية لا يمكن وصفه باي حال من الاحوال بانه عداء ضد اليمن الجنوبية الا اذا كانت سلطات اليمن الجنوبية تنوي الاستمرار في عدوانها .

اتباع سياسة التضامن العربي

وردا على سؤال عما رددته الانباء من عدن حول رغبة السلطات هناك في اتباع سياسة التضامن العربي وحسن الجوار مع جاراتها في الجزيرة العربية ، قال الامير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية تعتبر دولة رائدة في الدعوة الى التضامن العربي والاسلامي ، وهي تنطلق في سياستها الخارجية دائما وابدا ، من مرتكزات هذا التضامن .

وقال وزير الخارجية السعودي ان المملكة ترحب بصفة مستمرة بان تسود روح العروبة والاخوة الاسلامية وتتطلع دائما الى الوقت الذي تسود فيه هذه الروح جميع دول الجزيرة العربية .

واكد في ختام تصريحه ان المملكة قد عملت ، ويسعدها ان تعمل في كل وقت لتحقيق هذا الهدف النبيل حتى يكون حقيقة واقعة ، وعملا ملموسا وليس مجرد امل ، او امنية ، او شعار .

الرياض — ق.ن.أ

سفير تونسي جديد لدى السعودية

ذكرت صحيفة « الجزيرة » السعودية امس ان الحكومة التونسية قررت تعيين السيد قاسم بوسليما سفيرا لتونس لدى المملكة العربية السعودية خلفا للسيد موسى الرويس الذي نقل مؤخرا لديوان وزارة الخارجية التونسية .

وقالت الصحيفة ان السفير الجديد، وهو من مواليد ١٩٣٢ ، يشغل حاليا منصب والي العاصمة تونس .

الرياض — ق.ن.أ

مسؤول عسكري سعودي يبدأ محادثات في بغداد

بدا الفريق عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ مدير عام سلاح الحدود بالمملكة العربية السعودية امس محادثات مع قائد قوات الحدود العراقية .

وكان المسؤول العسكري السعودي قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة رسمية للعراق تستمر اسبوعا يجري خلالها محادثات تستهدف دعم وتنسيق التعاون بين قوات الحدود العراقية والسعودية .

بغداد — ق.ن.أ

الوفد الصيني ينهي زيارته لدمشق

غادر وفد برلماني صيني برئاسة « شي فيه » نائب رئيس مجلس الشعب الصيني دمشق صباح امس اثر زيارة لسوريا استغرقت خمسة ايام .

ووصف رئيس الوفد الصيني مباحثاته مع المسؤولين بانها مباحثات مفيدة ومثمرة .

وكان الرئيس حافظ الاسد ومحمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري قد عقدا اجتماعات مع الوفد الصيني خلال زيارته لسوريا .

دمشق — ا.ف.ب

الحكومة العراقية تطرد دبلوماسيا كنديا

قررت الحكومة العراقية اعتبار السكرتير الاول في السفارة الكندية في بغداد شخصا غير مرغوب فيه وطلبت منه مغادرة العراق .

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية العراقية نشرته امس صحيفة « الثورة » العراقية وقالت فيه : ان هذا القرار ياتي تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل .

بغداد — واس

فالدهايم حريص على معرفة ما يجري في لبنان

صرح كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة امس في فيينا بانه حريص على التعرف بصورة دقيقة على ماساة تطور الاحداث في لبنان .

وابدى فالدهايم الامل في ان وحدات قوات الطوارىء الدولية في لبنان سوف تكون قادرة على مواجهة المصاعب القائمة في جنوب البلاد حيث لا تستطيع الحكومة فرض سلطاتها هناك .

واضاف فالدهايم ان الشهرين القادمين سيكونان من الاهمية .

فيينا — ا.ف.ب

تدشين وحدة بحرية جديدة في اسرائيل

قام امس وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي واكثر من ٢٠٠ من المدعوين بتدشين وحدة جديدة تابعة للقوات البحرية الاسرائيلية وهي زورق من طراز « نيتجاهون » (النصل) في الترسانة البحرية بحيفا .

وتعد « نيتجاهون » الجيل الثاني من زوارق من طراز « ري شيف » التي قامت مصانع بناء السفن الاسرائيلية بصناعتها على نمط زوارق شيربورغ .

حيفا — ا.ف.ب

اقتراحات "الدولية الاشتراكية" لتسوية مشكلة الشرق الاوسط

اذاع فيلي برانت رئيس الدولية الاشتراكية وبرونو كرايسكي مستشار النمسا صباح امس في فيينا الاقتراح بتسوية مشكلة الشرق الاوسط الذي سيسلم في شهر ايلول القادم الى مكتب الدولية الاشتراكية .

ويتضمن الاقتراح نقاطا اربع اهمها :

ان السلام بين اسرائيل والدول العربية لا يمكن ان يتحقق الا بمفاوضات جادة ومثابرة . على ان تستانف مصر واسرائيل المفاوضات التي توقفت ، ومتابعتها الى ان يتم توقيع معاهدة سلام .

ان اساس السلام هو في اقامة علاقات طبيعية وودية في جميع المجالات بين دول الشرق الاوسط واسرائيل .

ان اقامة حدود امنة وفقا لمفهوم قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ يشكل عنصرا اساسيا للسلام ، على ان تنسحب اسرائيل الى هذه الحدود الامنة والمعترف بها في جميع القطاعات وسيتم تحديد هذه الحدود في مفاوضات السلام . ومن الافضل تحديد ذلك بالنسبة لكل ارض على حده حيث يقتضي الامن .

فيينا — ا.ف.ب

غرفة التجارة تدعو لعدم تفريغ البضائع خارج الموانىء اللبنانية

وجهت غرفة التجارة والصناعة في بيروت نداء الى شركات الملاحة واصحاب البواخر التي تحمل بضائع الى مرفأ بيروت دعتها فيه الى عدم تفريغ هذه البضائع في مرافىء غير المرافىء اللبنانية . وفي حال تعذر التفريغ في مرفأ بيروت فان بالامكان التوجه نحو مرفأ طرابلس او مرفأ صيدا لتفريغ هذه الحمولة .

واشارت الغرفة في ندائها الى انه سيكون لشركات الملاحة التي ستستجيب لهذا النداء تقدير خاص لدى الغرفة ولدى المستوردين اللبنانيين .

طائرة تصطدم بمنزل وتقتل ٦ من سكانه

لقي ستة اشخاص مصرعهم امس عندما اصطدمت طائرة ركاب صغيرة بمنزل بالقرب من مطار ايسندون بالقرب من ملبورن .

وكان الضحايا الستة وهم سكان المنزل يشاهدون برنامجا للتلفزيون عندما اصطدمت الطائرة بالمنزل لاسباب لم تعرف بعد .

وقد نجا ركاب الطائرة الثلاثة بعد اصابتهم باصابات طفيفة .

ملبورن — د.ب.أ

انقلاب عسكري — تتمة

العربية . كما ان اللجنة تعلن ضمانها لامن ممتلكات الاجانب وحياتهم فوق ارض موريتانيا .

وطلبت اللجنة ايضا من السكان التزام الهدوء والنظام والانصياع للتعليمات التي تعطى لهم من خلال الراديو .

ترحيب جزائري

● وفي الجزائر ، وصف السيد محمد ولد صالح وزير الاعلام الصحراوي نبأ انقلاب موريتانيا امس بانه « نبأ طيب » .

وعلم الوزير بالانقلاب الجديد في وقت كان يعقد فيه في العاصمة الجزائرية مؤتمرا صحفيا ويتحدث فيه عن مؤتمر القمة الافريقي في الخرطوم ، ولكنه ابدى مزيدا من الحذر تجاه احتمالات تطور الموقف السياسي في موريتانيا بعد اقصاء الرئيس ولد داده .

● وفي الرباط ، ادلى السيد محمد الخطابي وزير الاعلام المغربي بتصريح علق فيه على الانقلاب العسكري الذي وقع في موريتانيا ووصفه بانه امر خطير .

وقال : انها اخبار سيئة .. واذا كان العسكريون قد تولوا السلطة فاننا نامل في ان يركزوا جهودهم على حل المشكلات الداخلية .. اما اذا ادى هذا الانقلاب الى احلال القوات المغربية المرابطة في موريتانيا والتي يتراوح عددها ما بين ٨ الاف الى ٩ الاف رجل بناء على طلب حكومة نواكشوط بقوات دولية اخرى مثل الجزائر ، فهناك احتمال كبير بوقوع مصادمات دامية في المنطقة .

وقال الخطابي : ان المغرب لن يسمح على الاطلاق بان تحاول الجزائر محاصرتها عن طريق موريتانيا .

نواكشوط ، الجزائر ، الرباط — ا.ف.ب ، ر ، ا.ش.أ

الاسعد في دمشق — تتمة

وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مع الشيخ امين الجميل والسيد داني شمعون .

واتخذ المشروع تغطية عربية ودولية ، بواسطة مبادرة شخصية يقوم بها الرئيس كامل الاسعد الى دمشق اليوم ، وعبر مباحثات جرت في القصر امس بين وزير الخارجية والسفير الاميركي السيد ريتشارد باركر .

وستجتمع الجبهة اللبنانية اليوم لبحث الاوضاع في ضوء الاستقالة .

نقاط الحل

وقالت المصادر المطلعة ان البحث يدور حاليا حول خطة من اربع نقاط ٣ عسكرية وواحدة سياسية لاخراج البلاد من الازمة الراهنة .

اما النقاط العسكرية فهي :

١ — الاستمرار في وقف اطلاق النار وتثبيته والعمل على منع بعض التجاوزات التي تحصل ، وبصورة خاصة عمليات القنص .

٢ — البدء بتخفيف الضغط العسكري على نترات للحؤول دون استمرار التوتر الي تشاهده المناطق التي وقعت فيها الحوادث .

٣ — بعد التخفيف الملحوظ يجري سحب المسلحين على ان تقوم قوات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي بالحلول في الامكنة التي يتم الانسحاب منها .

اما في ما يتعلق بالبند السياسي فقد آثرت المصادر المطلعة تركه طي الكتمان للعمل له بهدوء .

وتقول هذه المصادر ان فترة التجربة التي بدأت منذ مساء امس الاول قد اعطت نجاحا ملحوظا ، فخف القنص الى حد كبير ، وتوقفت بعض الاعمال المخلة بالاتفاق .

الاسد يتسلم رسالة — تتمة

حقيقة ونوايا بعض الاحزاب التي لا تزال تخطط لمشروع التقسيم الخطير الذي يهدد لبنان والاقطار العربية الشقيقة والذي يخدم بالتالي المصلحة الاسرائيلية .

وقال جنبلاط : لا بد لنا من التعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي للوصول الى صيغة توحد اللبنانيين حول القواسم المشتركة المعروفة ومنها وحدة لبنان وعروبته والوصول الى علاقة متينة ومميزة بين سوريا ولبنان .

تعليق « البعث »

هذا ، وقالت صحيفة « البعث » السورية امس : سوريا ليست فرحة بالبقاء في لبنان .. وهي عندما جاءت الى لبنان بجزء من قواتها بعد الحاح شعبي ورسمي لبناني ، انما كان قرارها لانقاذ وتثبيت امن القطر الشقيق .

واضافت ان سوريا تريد استقرار الوضع اللبناني اليوم قبل غد لان في ذلك مصلحتها الوطنية والقومية،ولانها تريد ان تتفرغ لما هو اكثر اهمية في الاعداد لتحرير الاراضي المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين .

وقالت : وسوريا عندما تقدم على عمل معين في لبنان كالذي قامت به منذ ايام ، انما تفعل ذلك لمصلحة لبنان والامة العربية جمعاء ، ولان سوريا اكثر العرب تاثرا بلبنان واوضاعه .

دمشق — سانا

اجازة مرور — تتمة

وقدر « دار الصياد » هو قدر الوطن والشعب ، تعيش ماسيه وفواجعه وتدفع معه ضريبة الصمود والبقاء ، على فداحتها .

من هنا : المفهوم والمنطلق ، ومن العزاء المشترك بما اصاب الشعب اللبناني ، بمختلف فئاته واتجاهاته وطوائفه ، تستانف « الانوار » مسيرتها ، كمرآة تعكس الاشياء على حقيقتها لقرائها ، ولكن بقوة الترفع عن الجراح والانتصار على الالام ، من اجل استئناف العمل بلجازات المرور الى السلام .

انور نصار

رسالة من وايزمان الى الجمسي

بعث الجنرال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي برسالة الى الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري .

اذاع ذلك التلفزيون الاسرائيلي مساء امس .

تل ابيب — ا.ف.ب

امير الكويت يتسلم تقريرا من وزير خارجيته

تطور الوضع في لبنان كان امس في صلب اللقاء الي جمع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد بوزير خارجيته الشيخ صباح الاحمد العائد من جولة في لبنان وسوريا .

وقدم وزير الخارجية الكويتي للامير تقريرا مفصلا عن محادثاته بكل من بيروت ودمشق .

